يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين 2 كانون الاول 1996 — 21 رجب 1417 هـ — الثمن 2.20 ش

2.12.1996 — המחיר 2.20 שקלים כולל מע"מ

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד - יומון — العدد vol171/53

16 صفحة

دعوة العالم الى عدم تمويل الاستيطان الاسرائيلي (ص 7)

(ص 16)

اجبار فلسطينيات على التعري والتهديد بالقتل خلال التفتيش

تقرير «بتسيلم»

معدة التقرير لـ«الاتحاد»: «افراد الجيش والشرطة لم يبادروا، بل كانت هناك تعليمات بذلك» (ص 2)

في الاجتماع الطارئ للجنة المتابعة العليا، امس:

خطوات غير عادية ردا على سياسة الحكومة العدائية

(ص 3)

* «والمساواة ولا اقل من المساواة» – مظاهرة سابقة *

مع استمرار مراوحة المفاوضات في مكانها

نتنياهو: نهر الاردن سيبقى اسرائيليا للابد
عرفات: الصعوبات التي تواجهنا كثيرة

■ نتنياهو يحمّل الفلسطينيين المسؤولية ■ ويدعي اتفاقات «اوسلو» لم توضح مصير الاراضي التي ستنقل للسيادة الفلسطينية ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تسفر الجولة التفاوضية الاخيرة، امس الاحد، بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، حول اعادة الانتشار في الخليل عن شيء. الامر الذي يبقي الوضع على ما هو عليه، رغم بعض التصريحات، المتسربة الى متحدثين اسرائيليين، حول تقدم ما..

واتفاقات اوسلو تركت مسألة الاراضي التي يجب ان تقع تحت السيادة الفلسطينية معلقة».. ولم يكتف بذلك بل اعتبر ان «المناخ الدولي الراهن هو في وضع سيجعل من اسرائيل، وفي رد فعل شبه غرائزي، المسؤولة عن اي تأخير» – هكذا نتنياهو.

على الفور في مفاوضات المرحلة النهائية، لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وفي نفس السياق، علم ان اسم الوزير المصري عمرو موسى حذف من ...

المظاهرة الجبهوية لرسم الخط الاخضر خطوة في طريق كفاحنا المتواصل!

* قوات «حرس الحدود» تستعرض عضلاتها ومتظاهرون من اليمين ينادون بارض اسرائيل الكاملة * لا سلام الا باقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل*

● مجدو، جنين – لمندوبي «الاتحاد»، احمد حمدي وثائر ابو بكر – في مظاهرة مهيبة مميزة، قام مئات الجبهويين والجبهويات وانصار السلام العادل اليهود والعرب، امس السبت، باعادة رسم الخط الاخضر، بشكل رمزي، تأكيدا على الموقف الجبهوي المبدئي الذي نسير عليه منذ 49 عاما بأن السلام الحقيقي، الثابت والآمن، هو القائم على اساس مبدأ «دولتان للشعبين»، اسرائيل وفلسطين.

لقد شارك اكثر من 1500 متظاهر في المظاهرة القطرية العربية اليهودية الاسرائيلية – الفلسطينية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي يتزامن مع الذكرى (49) لقرار التقسيم.

بدأت المظاهرة في الساعة الثانية عشرة ظهرا، اذ تجمع عند مفرق مجدو المئات من المواطنين العرب واليهود بينهم حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية ومجموعة من نشيطي الحركات السلامية المختلفة منهم محاضرون ورجال فكر وادب. وعلى الشارع ... الخط الاخضر في اتجاه مدينة جنين تحرك المتظاهرون مع شعاراتهم في سلسلة بشرية يتقدمهم اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة الدمقراطية، هاشم محاميد، صالح سليم، تمار غوجانسكي، احمد سعد، وسكرتير عام الجبهة ...

● من المسيرة السلامية، العربية – اليهودية، على الخط الاخضر – تصوير: احمد حمدي ●

... فيها المتظاهرين وقال: جئنا لنؤكد بشكل قاطع هنا، في هذا الموقع، في هذا الخط الاخضر، يجب ان ترضع الحدود بين دولتين فلسطين واسرائيل ولا يمكن ان يكون سلام حقيقي وعادل الا باقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

وبعد، اعتلت المغنية ميري الوني المنصة وغنت اغنية للسلام.

ثم تحدث الراب ميلغروم، احد رجال الدين اليهود من انصار السلام،

... تؤكد على مدى حرصكم ونضالكم الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة في هذه الايام الصعبة التي يحاول فيها نتنياهو ان يولد ... السلام. واضاف ان نتنياهو يقف فوق اراضي نابلس ويقول ان هذه ... دون شعب سنبني عليها مدنا اسرائيلية. لقد مرت 100 عام على ... السياسة والقادة الاسرائيليون لم يتعلموا من التاريخ ولم يأخذوا العبر ...

(البقية على ص ...)

الجبهة ضد رفع ضريبة الارنونا في حيفا

● متسناع رفع الضريبة بنسبة (16,97%)! ● قائمة الجبهة هي الوحيدة التي صوتت ضد الاقتراح بالاضافة الى بعض الاعضاء من القوائم الاخرى ● متسناع المح قبل التصويت: من لا يصوّت بالايجاب فليعتبر نفسه خارج الائتلاف ● د. عيسى نقولا: مصلحة الجماهير التي نمثلها هي فوق كل اعتبار!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت بلدية حيفا، امس الاول الجمعة، جلسة غير عادية ...

يُذكر انه بخصوصية من وزارة الداخلية وبقرار من لجنة المالية في الكنيست، على السلطات المحلية رفع الارنونا بنسبة (11,4%) ...

القرار، بالاضافة الى بعض الاعضاء من القوائم الاخرى، والاعضاء الخمسة الذين صوتوا ضده هم: د. عيسى نقولا ...

بعين الاعتبار. ومن هنا ... فان العائلات في الاحياء ... ليس بمقدورها تحمل رفع ...

النائب سعد يطرح المطالب الاساسية للسلطات المحلية العربية

● القدس – لمراسلنا – طرح النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) في سياق النقاش حول موازنة وزارة الداخلية للعام المقبل المطالب الاسرائيلية للسلطات المحلية العربية.

ومن هذه المطالب، ان تقوم الحكومة فورا بتغطية العجز المتراكم البالغ حوالي 400 مليون شيكل حتى تستطيع السلطات المحلية العربية القيام بواجباتها، ومضاعفة الهبات وميزانيات التطوير المقترحة للسلطات المحلية العربية، وتنفيذ توصيات لجنة سواري، ففي الوسط اليهودي طبقت هذه التوصيات بنسبة 75% بينما في الوسط العربي طبقت ما بين 58 الى 60%.

كذلك طالب سعد بوضع خطة خمسية او رباعية حتى العام الفين، ترصدها الوزارات ذات العلاقة، لسد الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي ولضمان المساواة حقا للسلطات المحلية.

ابتداء من فجر اليوم، الاحد

تخفيض اسعار الوقود والغاز!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة التجارة والصناعة تخفيض اسعار الوقود للسيارات والغاز البيتي ابتداء من منتصف الليلة، السبت – الاحد، بنسبة تتراوح ما بين 1,5 و7%.

وفيما يلي الاسعار الجديدة:

– لتر بنزين 96 اوكتان – 3,02 شيكلات
– لتر بنزين 95 اوكتان – 2,92 شيكلا

وتم تخفيض سعر الغاز البيتي بنسبة 7% والسولر للسيارات 2%. اما المازوت للصناعة فقد ارتفع سعره بنسبة 3%.

■ نعي ■

آل سعدة وانسباؤهم واقرباؤهم في كفرياسيف وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ابراهيم خليل سعدة (ابو الياس)

عن عمر يناهز الـ (60 عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم الاحد، الموافق 12/1 الساعة الثالثة والنصف من كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

جبهة تل ابيب الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي حول:

لجنة المساواة للسكان العرب في اسرائيل

وذلك يوم الثلاثاء 96/12/3 الساعة 19:30 في النادي شارع هس (5) في تل ابيب.

□□ المتحدثون:

* محمد بركة – سكرتير الجبهة
* زهير طيبي – سكرتير الجبهة في الطيبة
* نسيم شقر – عضو مجلس بلدية تل ابيب – يافا
* ميخائيل فنوس – عضو مجلس بلدية الرملة.

العريف: ميخا فلتر – عضو سكرتارية الجبهة

الجمهور مدعو

■ تعزية ■

■ تعزية ■

• تهانينا الحارة •

شهادات رهيبة تضمنها تقرير «بتسيلم» حول مداهمات قوات الاحتلال في الخليل:

اجبار فلسطينيات على التعري وتكسير الاثاث والتهديد بالقتل خلال التفتيش

■ في الاسبوعين الاخيرين اجبرت سبع نساء فلسطينيات، خلال تفتيشات قوات الاحتلال، جنودا وشرطة، لمنازلهن، على التعري! ■ في عدد من الحالات فتشوا حتى الاطفال الرضع، من خلال تعريتهم ايضا ■ الجيش يلقي المسؤولية على الشرطة، والاخيرة لم تعد حتى بفحص التقرير، اذا ما تم نشره! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جنود الاحتلال يجبرون النساء والفتيات الفلسطينيات على التعري، بحجة التفتيش. هذا ما كشف عنه تقرير اعده مركز «بتسيلم» في القدس ووزعه، امس الاحد.

ويتضح من التقرير، الذي تضمن شهادات من سبع عائلات فلسطينية في الخليل واعدته ياعيل شتاين، ان قوات الاحتلال لم تعد تكتفي بالتفتيشات المهينة المعتادة، التي تجري بشكل مخالف للتعليمات القانونية والعسكرية، وانما تقوم وحدات من الشرطة، وبمرافقة جنود الجيش الاسرائيلي، باجبار النساء والفتيات على التعري «من الرأس حتى اخمص القدمين». وذلك بمختلف الحجج والذرائع..

وجاء في التقرير ان قوات الاحتلال اجرت في الاسبوعين الاخيرين تفتيشات في بيوت عائلات فلسطينية في الخليل، واتضح من تحقيق «بتسيلم» انها تضمنت «سلوكا» عنيفا ومهينا تجاه اصحاب البيوت». فقد اجبر الجنود والشرطة «سبع نساء» فلسطينيات على التعري من الرأس حتى اخمص القدمين، بحضور جنديات أو شرطيات. وفي احدى الحالات، دخل شرطي الى الغرفة حين جلست فيها امرأة فلسطينية عارية! وقد اجبرت ثلاث نساء على التعري امام بناتهن، وترافق ذلك بالصراخ والشتائم والضرب!

ويضيف التقرير: «في حالتين أجبرت النساء على تعرية بناتهن لتفتيشهن. وفي احدى الحالات أجبرت مواطنة على تعرية طفلتها الرضيعة، وعمرها (٢٤) يوما. وفي اخرى، اجبرت مواطنة على تعرية طفلتيها، واحدة عمرها (٢.٥) سنة، والاخرى (١٣) شهرا!

التفتيشات – يؤكد التقرير – تمت بشكل عنيف، وادت الى حدوث اضرار بالغة في الممتلكات والاثاث. فقد كسر الجنود والشرطة اوان واثاثا ولوازم في البيوت، وسكبوا الاغذية على الارض، ومزقوا فراشا وثيابا وصورا وعبرها!

وقد ترافقت التفتيشات بالتهديدات، وقام احد الجنود بتهديد امرأة بقتل ابنتها واذا لم تدخل الى البيت». وفي حالة اخرى هددت جندية مواطنة بالقتل، ما لم تنقل لها معلومات عن زوجها.

«بتسيلم» يؤكد انه «حذر في السابق من التصرفات العنيفة والمهينة التي يقوم بها رجال الشرطة والجيش ضد المدنيين الفلسطينيين خلال التفتيشات في بيوتهم في المناطق الفلسطينية. وكما يتضح من الشهادات، فان هذا السلوك مستمر».

* كيف فتشوا رضيعة عمرها (٢٤) يوما؟! *

وفي احدى الشهادات التي تضمنها التقرير قالت المواطنة رلى موسى القواسمي (٢٣ عاما) وهي متزوجة وام لطفلتين: «يوم الثلاثاء، ٩٦/١١/٢٦، دخل الجنود الى بيتنا، وصعدوا الى الطابق الثالث. وكنت في ذلك الوقت اعد فنجان قهوة.. الجنود طلبوا مني ان اخرج من المنزل. واخذت معي طفلتي مي، (٢٤ يوما)، وتوجهت الى منزل صهري».

وتضيف رلى «ودخلت شرطيتان – او جنديتان، لم اميز ذلك – الى المنزل. كنت في غرفة ايمان، زوجة صهري محمد.. واحداهما طلبت من ايمان ان تدخل لغرفة النوم. وحين انتهى تفتيشها، ادخلتني الشرطيتان الى نفس الغرفة وطلبتا مني ان انزع كل ثيابي. وقد حاولت، وحتى توسلت امامهما، بان تكتفيا بان انزع ملابسي الخارجية، الا انهما اصرتا على ان انزع كل ثيابي، بما في ذلك الملابس الداخلية كلها»!

«وعندما انتهى هذا التفتيش المهين – تضيف رلى – امرتني احداهما بان انزع حفاظات طفلتي الرضيعة، واجرت تفتيشا على جسدها»!

* ردود *

الناطق بلسان الجيش رد قائلا على التقرير: «من الفحص الذي اجريناه في الخليل، يتضح، ان الحالات المذكورة في التقرير، كانت جزءا من عملية قامت بها الشرطة. ولم تكن اي علاقة مباشرة بين جنود الجيش الاسرائيلي مع المواطنين المحليين»..

اما شرطة اسرائيل، فقد ردت على لسان المحامي دورون بيت لير، مسؤول قسم التحقيقات والشكاوى، انها «تلقت التقرير. وانه اذا اراد «بتسيلم» تلقي الرد الملائم فعليه ان ينتظر».

واضاف: «ليس لدينا اية نية في الدخول في نقاش حول المواعيد (حول توفير الرد).. واذا شئتم نشر التقرير اليوم (امس الاحد) فلن نرد عليه، ولن نتجع في العلم من كل الانتقادات، التي قد تكون صحيحة وقد لا تكون صحيحة» – هكذا تقول شرطة اسرائيل!

(ملاحظة: الشهادات المفصلة الاخرى كما روتها المواطنات الفلسطينيات سننشرها لاحقا وبتوسّع).

● وتفتيش قوات الاحتلال للفلسطينيين «عنيف ومهين» ●

لقاء اليوم

□□ مع: ياعيل شتاين، معدة تقرير «بتسيلم» الاخير.
□□ حول: الممارسات المهينة والمشينة لقوات الاحتلال اثناء تفتيش المواطنين الفلسطينيين في الخليل.

«افراد الجيش والشرطة لم يبادروا، بل هناك تعليمات بذلك»

□ في التقرير الذي عممه مركز «بتسيلم»، امس الاحد، تتضح صورة رهيبة حول انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني، والمس بكرامته اثناء التفتيشات. (اقرأ خبرا مفصلا على نفس الصفحة).

حول الموضوع تحدثنا مع معدّة التقرير، ياعيل شتاين، من «بتسيلم».

* «الاتحاد» – اجبار الفلسطينيات على التعري بشكل مذل ومهين. أهذه اول مرة تعدّون تقريرا بهذا الشأن؟

– شتاين: «هذه هي المرة الاولى التي نصطدم فيها ونسمع عن تفتيشات تضمنت اجبار مدنيات فلسطينيات على التعري.. ولكن في السابق رأينا وعرفنا الكثير من الممارسات، ومنها ما هو اخطر، مثل اطلاق النار داخل البيوت».

* «الاتحاد» – هل تصدقين ان هذه الظاهرة جديدة؟

– شتاين: «في الحقيقة نحن لا نعرف. ولكن يجب الاشارة الى اننا سجلنا سبع شهادات في غضون اسبوعين، في الخليل. ونأمل ان تتوقف هذه الانتهاكات، التي لا اعتقد انها كانت ممارسات شاذة، وانما هناك تعليمات من ورائها».

* «الاتحاد» – هل التعليمات العسكرية تمنع هذه الممارسات بشكل واضح؟

– شتاين: «هذه هي المشكلة.. فلا يوجد هناك قانون يمنع هذه الانتهاكات بشكل واضح.. ولكن هذا لا يغير حقيقة ان هذه التعليمات غير قانونية. ونحن نطالب بالغائها فورا.. فمن الصعب الافتراض ان رجال الشرطة فعلوا ما فعلوا بمبادرة منهم، وعلى مسؤوليتهم فقط».

* «الاتحاد» – وما رأيك بتعقيب الشرطة والجيش على تقريركم؟

– شتاين: «ليس لدي ما اقوله.. ولكن، رغم نفي الجيش بان الجنود شاركوا في تلك التفتيشات، فمن الواضح انهم تواجدوا. وغير واضح الدور الذي اخذوه. وقد سمعنا من المواطنين انهم رأوا جنودا يلبسون قبعات عسكرية حمراء، الى جانب الشرطة.. وبالنسبة للشرطة فسننتظر ردها».

* «الاتحاد» – ما الذي تتوقعينه في اعقاب نشر التقرير؟

– شتاين: «آمل ان تُلغى التعليمات اولا كي يتصرّف الجنود كما يجب وكي يكفوا عن قلب البيوت وانتهاك حرمتها».

* «الاتحاد» – هل تتوقعين ردا من شخصيات سياسية؟

– شتاين: «في الوقت الحالي عممنا التقرير على وسائل الاعلام المحلية والعالمية.. وبعد اسبوع سنعممه على شخصيات جماهيرية وسياسية.. ونأمل ان يؤثر ذلك على وقف هذه الممارسات».

(هشام نفاع)

הודעת יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (תעריפי תשתית במשק הדלק) (עדכון מחירים לשירותי תשתית) (מס' 3) התשנ"ז - 1996

בתוקף סמכותנו לפי סעיף 3 (א) לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (תעריפי תשתית במשק הדלק), התשנ"ו - 1995[1] (להלן - הצו), אנו מעדכנים את תעריפי התשתית במשק הדלק, לאמור:

1. במקום התוספת השניה לצו יבוא:

תוספת שניה

מחירים לשירותי תשתית (סעיף 2)

שירות	יחידת חיוב	תעריף בש"ח	הערות
א. אחסון (מקדם הפחתה שנתי של 0.8%)			
אחסון נפט גולמי	ט.מ/חודש	5.65	
אחחסון מוצרי נפט	ק.ל/חודש	5.88	
אחסון מזוט	ט.מ/חודש	6.68	
אחסון שארית אטמוספרית	ט.מ/חודש	6.00	
ב. ניפוק			
ניפוק מזוט למיכליות כביש ורכבות	ט.מ	13.17	כולל אחסון תפעולי והזרמה עד המיתקן המנפק, לא כולל שאיבה (מקדם הפחתה שנתי - 0.8%)
ג. פעילות נמלית (מקדם הפחתה שנתי - 0.8%)			
פריקה/טעינת מזוט	ט.מ	3.36	(מקדם הפחתה שנתי - 0.8%)
ד. תנועות/הולכות בצנרת (מקדם הפחתה שנתי של 0.8%)			
שאיבת מזוט ממתקני אחסון	ט.מ	1.74	(מקדם הפחתה שנתי - 0.8%)
ה. הוצאות קבועות בקווים (מזוט) (מקדם הפחתה שנתי 0.8%)			
אחזוקת קווים, כולל הגנה קתודית	קיים שנה	12.785	
החזר הון בקווים לצרכנים סופיים	קיים שנה	29,199	

2. תחילתה של הודעה זו ביום כ"א בכסלו התשנ"ז (2 בדצמבר 1996).

אריאל שרון
שר התשתיות הלאומיות

דן מרידור
שר האוצר

ס' בכסלו התשנ"ז
1 בדצמבר 1996

1. ק"ת התשנ"ו, עמ' 120

في الاجتماع الطارئ للجنة المتابعة العليا، امس:

يجب الرد بخطوات غير عادية على سياسة الحكومة المعادية للجماهير العربية

* قرار مقاطعة كلمة رئيس الحكومة في مؤتمر مركز الحكم المحلي في القدس اليوم * تحضيرات لمظاهرة قطرية، وتجديد الاعتصام في خيمة في القدس * التحضير لدعوى ضد الحكومة في المحكمة العليا، والبدء بنشاطات واتصالات على مستوى دولي *

● الرؤساء في خيمة اعتصام سابقة. وتصعيد في الخطوات النضالية ●

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – قرر الاجتماع العام للجنة المتابعة العليا امس الاحد، في شفاعمرو مقاطعة كلمة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اليوم الاثنين، في مؤتمر مركز السلطات المحلية في القدس بشكل احتجاجي عبر خروج الرؤساء العرب من قاعة المؤتمر اثناء القاء كلمة الحكومة. وذلك بسبب تجاهل الحكومة لمطالب الجماهير العربية عموما «والسلطات المحلية العربية خصوصا».

كما قررت اللجنة نصب خيمة اعتصام احتجاجية مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس ابتداء من الاحد القادم (١٢/٨)، على ان تعتبر الخيمة مركز اجتماعات دائم للجنة وان تتخذ منها القرارات والاجراءات الاحتجاجية، اضافة الى دعوة السفراء الاجانب للاجتماع معها في خيمة الاعتصام.

كما تقرر تنظيم مظاهرة جماهيرية قطرية في الناصرة عشية افتتاح مؤتمر المساواة يوم الجمعة (١٢/١٣)، «والعمل على جعل مؤتمر المساواة صرخة مدوية ضد سياسة التمييز الحكومية وجعله محطة نضالية وتاريخية في مسيرة البقاء والتطور للجماهير العربية في اسرائيل والدعوة الى المشاركة الفعالة والمكثفة في هذا المؤتمر».

وتقرر ايضا اعداد دراسة لتقديم شكوى قضائية ضد الحكومة امام محكمة العدل العليا بسبب سياسة التمييز.

هذا وقد كان قد افتتح الجلسة وادارها ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بكلمة اكد فيها على الوضع الخطير الذي تمر به السلطات المحلية العربية والجماهير العربية عموما. واكد ان هذه المرحلة المصيرية تتطلب وحدة الجماهير العربية وتصعيد نضالها من اجل المساواة التامة والسلام العادل.

وكان اول المتحدثين رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء احمد الحاج فدعا في كلمته لاتخاذ اجراءات حاسمة وقاسية على مستوى الحدث القائم والمصيري، حتى لو ادى الامر الى اتخاذ اجراءات غير عادية منها اغلاق شوارع مركزية في البلاد لكي تشعر الحكومة بمدى خطورة الوضع في المجالس المحلية العربية. واكد الحاج ان على لجنة المتابعة ان تقرر بعدم قبولها اوصياء على الجماهير العربية مثل الوزير قصاب.

وتحدث نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي فقال ان البشائر حول تخصيص ميزانية للسلطات المحلية العربية من ضمن ميزانية الدولة غير سارة. وان الخدمات في سلطاتنا المحلية العربية مهددة بالانهيار واقترح تحويل هذا الشهر الى شهر ملتهب «نصعد فيه نضالاتنا الجماهيرية».

وقال الشيخ رائد صلاح: علينا ان نتخذ اجراءات ضاغطة كما ان علينا نحن الرؤساء ان نعلن حالة الطوارئ في صفوفنا لتكون الجنود في مقدمة النضال. ودعا الشيخ رائد صلاح الى الاعلان عن مسيرة رؤساء السلطات المحلية العربية تجوب شوارع القدس، «ولتعلن فيها صرختنا ضد التمييز».

وتحدث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) فقال ان الوضع المأساوي الذي تمر السلطات المحلية العربية فيه ناتج عن وضع سياسي مخطط له، والمطلوب مواجهة هذا المخطط بخطوات سياسية ونضالية على جميع الاصعدة. ودعا محاميد للتشمير عن السواعد «لاننا مقبلون على ايام صعبة وتحديات مصيرية». وهاجم محاميد سياسة الحكومة مؤكدا ان اكثر وزير عنصرية كان في اي حكومة، هو وزير الداخلية الحالي الياهو سويسا.

وقال النائب عبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) علينا ان نتخذ اجراءات لم نستعملها من قبل حتى ولو ادى الامر لحرق اطارات واغلاق شوارع. ودعا الى نصب خيمة احتجاج واعتصام في القدس.

وقال النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) انه سيطرح قضية ازمة السلطات المحلية العربية على جدول اعمال الكنيست الاسبوع القادم، واضاف انه لا يوجد لدى هذه الحكومة برنامج لسد الفجوة للسلطات المحلية العربية، رغم معرفتها بحقيقة التمييز ضد المواطنين العرب، لكنهم لا ينوون على ما يبدو الغاء هذا التمييز، ودعا الى تصعيد النضال داخل اللجنة القطرية ضد سياسة الحكومة وتجنيد الجماهير الشعبية للوقوف بجانب نضال السلطات المحلية وضد سياسة الحكومة.

واكد سعد على ضرورة اتخاذ اجراءات نضالية غير عادية دون خوف وتردد، ودعا الى تحويل مؤتمر المساواة الى منعطف في فن كفاحنا.

وتحدث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، فقال: علينا اتخاذ خطوات نضالية توجع الحكومة والدولة، ودعا كل المجالس المحلية في البلاد لعقد جلسات طارئة لمجالسها خلال الاسبوع الحالي لاتخاذ قرارات تأييد لنضال السلطات المحلية العربية، ومن خلالها تجنيد القوى الشعبية للمعركة. كما اقترح بركة تحويل الشهر الحالي الى شهر النضال والكفاح وان يكون شهرا ملتهبا غير عادي ضد الحكومة وممارستها العدائية للجماهير العربية.

وتحدث كل من واصل طه (كفر كنا) ومحمد كنعان (مجد الكروم) ومحمد ميعاري، ورجا اغبارية ومحمد غنايم (سخنين) ورفيق حاج يحيى (الطيبة) وشوقي خطيب (باقة الناصرة) وجريس خوري (الرامة) وجلال ابو طعمة (باقة الغربية) وناجي نصار (طرعان) وحنا سويد (عيلبون)، واكدوا على ضرورة تصعيد معركة السلطات المحلية العربية الى مستوى نضالي على مستوى شعبي وجماهيري ودولي ايضا.

هذا وافادنا مراسلنا من داخل الاجتماع ان الاصوات قد ارتفعت في اجتماع لجنة المتابعة تدعو الى الاعلان عن عصيان مدني للجماهير العربية اذا ما واصلت السلطة سياستها التمييزية ضد الجماهير العربية. كما دعا الاجتماع الى عقد جلسات مستعجلة للسلطات المحلية العربية (محليا) للتباحث في هذا الموضوع واتخاذ القرارات الحازمة واللازمة، لتهيئة الجماهير وتعبئتها نضاليا.

وفي ختام الاجتماع قدم رئيس مجلس عيلبون حنا سويد بيانا شاملا للمجتمعين حول الاستعدادات النهائية لمؤتمر المساواة.

حريق التهم (٤٠٠) دونم قرب جديدة وكفر ياسيف

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – التهمت النيران على مدى ساعات امس الاحد، نحو (٤٠٠) دونم من الاراضي الزراعية والحرجية، في منطقة «كليل» القريبة من قريتي جديدة وكفر ياسيف.

واستخدمت في عملية اطفاء النيران ست مروحيات منها مروحيتان عسكريتان، وشارك فيها المئات من افراد الشرطة والاطفائية وموظفي «سلطة حماية الطبيعة» وعشرات المواطنين من المنطقة.

هذا وقد اخمدت النيران قبل حلول الظلام.

اغلاق ملف ضد طبيب اعترف بالاعتداء بقسوة على زميلة له!

□ تل ابيب – لمراسلنا – امر وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، امس الاحد، الشرطة بالتحقيق في كيفية الغاء لائحة اتهام ضد بروفيسور مرشيه لازاري، مدير قسم العيون في مستشفى «ايخيلوف»، خاصة بعد اعترافه بالاعتداء على طبيبة بلغارية تقيم في البلاد ولديها مصادقة من وزارة الخارجية.

وتبين من لائحة الاتهام ان لازاري، نقل الطبيبة في سيارته بتاريخ (١٩٩٥/١١/١٨)، من مستشفى «اسوتا»، باتجاه نزل المرضى. وعلى «خلفية غرامية» اعتدى عليها وصفعها بقوة على وجهها مسببا لها كدمات في منطقة العينين.. ومن ثم شدها من شعرها بقوة، وفي موقف السيارات التابع لمستشفى «وولفسون»، صفعها ثانية مما اضطرها لتلقي العلاج.

وادعى لازاري انه صفع الطبيبة لانها حاولت اغتصابه! وانها لمحت في احدى المرات في تعريته، فاضطر الى ايقافها عند حدها!

وقال الناطق بلسان شرطة تل ابيب، ان الاسباب التي دعت الى الغاء لائحة الاتهام عديدة منها، ان المتهم «عبر عن اسفه» وان الطبيبة ستغادر البلاد قريبا ولن تعود اليها! كذلك فالمتهم لديه «ماض نظيف والاتصال قطع بينهما كليا».

ولكن السؤال هو كيف لم تصل لائحة الاتهام الى المحكمة للبت في مصيرها؟!

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيل وستة جرحى حصاد حوادث الطرق

* اصابة فتى بجروح خطيرة سقط من القطار *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب مصرعه في نتانيا امس الاحد، في حادث طرق وقع في ساعات الظهر، وذلك بعد ان دهسته سيارة مسرعة.

واصيب في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد امس، عدد من الاشخاص بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة.

لقد نقل شخصان الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب للعلاج، بعد اصابتهما بجروح متوسطة في حادث طرق وقع في المدينة.

واصيب في شارع «هيركون» في تل ابيب، راكب دراجة نارية بجروح متوسطة.

واصيب فتى بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «هيلل يافا» للعلاج وذلك بعد ان سقط من القطار جنوب الخضيرة.

وكان القطار في طريقه من نهريا الى تل ابيب. وبالقرب من مجمع «الكارافانيم» القريب من الخضيرة، سقط الفتى فجأة من القطار. وتوقف القطار بعد عدة كيلومترات. وحضرت الى المكان قوة من الشرطة، وطاقم اسعاف استعسر الوصول الى المكان «بسبب ارضه الرملية»، وقد مر من المكان فجأة سائق سيارة «جيب» نقل الطاقم الطبي الى حيث يرقد الفتى نازفا.

وقد نقل الجريح الى المستشفى وتبين انه اصيب بنزيف داخلي، خاصة في منطقة البطن.

هذا، واقامت الشرطة لجنة للتحقيق في الحادث.

. واصيب شخصان آخران بجروح تراوحت بين طفيفة ومتوسطة، في حادث طرق وقع بالقرب من كفار شمرياهو.

سكرتير الحكومة داني نفيه

«استغرب انتقادات الدول العربية لنا، فنحن متمسكون بعملية السلام»!

* شارون: السوريون يهدفون للابتزاز! * ويدعو الى لقاءات «بعيدا عن الاضواء» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد عدد من المسؤولين الاسرائيليين امس الاحد الى القاء مسؤولية عدم التوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بادعاء «انه يريد كسب الوقت وممارسة الضغط على اسرائيل لتقديم المزيد من التنازلات»!

فقد قال سكرتير الحكومة داني نفيه في حديث اذاعي، «ان الانتقادات شديدة اللهجة التي تأتينا من الدول العربية مثيرة للاستغراب، واضاف «انا متمسكون بمسيرة السلام».

واضاف نفيه «ان الدول العربية، ارضنا، والفلسطينيين سيستفيدنا بغض النظر عنها بالمثل. وهناك اوساط منها وضعوا الانتقاد في محاولة للضغط على رئيس الحكومة نتنياهو».

وقال وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، الذي كان يتحدث امس الاحد في منطقة «الجيلبوع» في الجليل الغربي ان «هدف التهديدات السورية هو الابتزاز والضغط على اسرائيل لتقديم التنازلات». ودعا شارون الجمهور للمحافظة على «الهدوء النفسي وعدم الذعر مما يسمع عندنا من تهديدات، لان لاسرائيل قوتها الرادعة وعظمتها ولن نسمح لاحد بتجاهلها في اي شيء»!!

هكذا [illegible]

لاول مرة بعد الاحداث الدموية

عدد من طلاب مدرسة دينية يهودية في نابلس يعودون اليها

*** مصدر عسكري: الفلسطينيون عرقلوا العودة ***

□ نابلس – لمراسلنا – بحراسة اسرائيلية مشددة، عاد امس الاحد، عدد من طلاب المدرسة الدينية «عود يوسف حاي»، الى المدرسة الواقعة في منطقة قبر يوسف في نابلس. وذلك لاول مرة منذ الاحداث الدموية التي شهدتها المناطق الفلسطينية بين الاهالي والشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال، في اعقاب فتح النفق تحت الاقصى.

ونقل جنود الاحتلال الطلاب في سيارات عسكرية مصفحة. وسمح الفلسطينيون لعدد من الطلاب فقط بالتوجه الى المدرسة الدينية.

وقد تحولت المدرسة الدينية الى ثكنة عسكرية ضخمة، فقد حرس كل طالب جنديان!!

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الفلسطينيين خرقوا الاتفاق بمنع الطلاب من التوجه الى المدرسة، مشيرا الى ان الوضع سيعود الى «طبيعته» قريبا!!

مطالبة لجنة الرؤساء الدروز بالانضمام للجنة القطرية للرؤساء

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المبادرة الدرزية اجتماعا قطريا موسعا، مساء امس الاول السبت، في مقرها في بركا، ترأسه سكرتير اللجنة جهاد سعد وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بيانا سياسيا وتنظيميا، تلاه النقاش، الذي اقترح فيه المتحدثون، عدة امور عملية تهدف الى تطوير عمل اللجنة وتصعيد كفاحها لترسيخ جذورها اكثر.

وبعد المصادقة على برنامج عمل شامل، تقرر المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فورا والتضامن مع نضال السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل المساواة ودعوة لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية للانضمام الى اللجنة القطرية للرؤساء. والتضامن مع اهالي يانوح في معركتهم ضد توسيع نفوذ قرية «الورود»، والمشاركة الفعالة في مؤتمر المساواة للجماهير العربية والمطالبة بالغاء ضريبة الاملاك.

צו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (תעריפי תשתית במשק הדלק) (תיקון), התשנ"ז - 1996

בתוקף סמכותנו לפי סעיפים 12 (א) (1) ו - 13 לחוק פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים, התשנ"ו - 1996[1], אנו מצווים לאמור:

תיקון השם	1. צו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (תעריפי תשתית במשק הדלק), תשנ"ו - 1995[2] (להלן - הצו העיקרי) ייקרא צו פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים (תעריפי תשתית במשק הדלק), התשנ"ו - 1995.
תיקון סעיף 8	2. בסעיף 8 לצו העיקרי, במקום "על פי ממוצע בין שתי מדידות של הכמויות שאוחסנו עבורו בתחילת חודש החיוב ובסופו" יבוא בנפט גולמי" - על בסיס מדידות במירווחי זמן שלא יעלו על שבעה ימים, ובמוצרי נפט - על פי ממוצע בין שתי מדידות של הכמויות שאוחסנו עבורו בתחילת חודש החיוב ובסופו".
תחולה	3. תחילתו של צו זה ביום כ' בכסלו התשנ"ז (1 בדצמבר 1996).

אריאל שרון — שר התשתיות הלאומיות
דן מרידור — שר האוצר

---------- התשנ"ז
1996 ----------
חמ/2651 - 3

1. ס"ח התשנ"ו, עמוד 192
2. ק"ת התשנ"ו, עמ' 220 ועמ' 664

■ تعزية ■

نتقدم باحر تعازينا القلبية لابناء وبنات وزوج الفقيدة ولجميع آل سعدي ونعامنة بوفاة المرحومة

الحاجة شيخة نعامنة «سعدي» (ام احمد)

– لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية – عرابة

المؤتمر الاسلامي يدين الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

* ادانة محاولات تغيير معالم مدينة القدس *

● مسيرة من اجل الاسرى الفلسطينيين. «اسرائيل تتهرب من الاتفاقيات» ●

□ دمشق – الوكالات – دانت لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الثالث لوزراء اعلام منظمة المؤتمر الاسلامي في بيان سياسي صدر في ختام اجتماعاتها في دمشق، امس الاحد، «الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة».

لقد اعربت لجنة المتابعة الوزارية في ختام اجتماعاتها التي بدأت امس الاول، عن «ادانتها وشجبها للممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة» في اشارة الى «تكثيف الاستيطان ومصادرة الاراضي في فلسطين المحتلة والجولان».

واتهمت اللجنة اسرائيل بـ «محاولة التهرب من تنفيذ الاتفاقات والوفاء بالتعهدات والالتزامات التي تضمن لعملية السلام وصولها الى غايتها بتحقيق سلام عادل ومتوازن يضمن الامن والاستقرار في المنطقة».

واشار البيان الختامي الى «المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تغيير معالم القدس بهدف تهويدها» والى استمرار السلطات الاسرائيلية في «ممارسة سياسة القمع والحصار والتجويع».

واكدت اللجنة على «دعم نضال سكان الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفق قرارات الشرعية الدولية ومجلس الامن».

وقد شارك في اجتماعات اللجنة وزراء اعلام كل من السعودية وعمان ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية بالاضافة الى سوريا فيما تمثلت تونس وماليزيا والسنغال والكويت بوفود.

ردا على الجمود الحاصل في العملية السلمية

مسؤولون فلسطينيون يدعون الى اعادة النظر في الاتفاق الاقتصادي مع اسرائيل

□ دعا مسؤولون فلسطينيون، امس الاحد، الى اعادة النظر في الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني – الاسرائيلي كرد على الجمود، الذي يكتنف عملية السلام واجراءات اسرائيل الهادفة الى «خنق» الاقتصاد الفلسطيني.

وقال احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، لوكالة الصحافة الفرنسية «امام السلطة عدة خيارات، مثل ضرورة اعادة النظر بشكل جذري في الاتفاق الاقتصادي الموقع في باريس (١٩٩٤) والذي نعتبره مجحفا».

واضاف عبد الرحمن ان «الاتفاقات الموقعة كان من المفترض ان تضع اساسا للعلاقات الاقتصادية بين الاقتصاد الفلسطيني وبين الاقتصاد الاسرائيلي وبقية العالم، الا ان اسرائيل منعت بناء مثل هذه العلاقات والروابط، واعاقت كذلك حركة التجارة الفلسطينية» على حد تعبيره.

وبمقتضى اتفاق باريس الاقتصادي، فقد وضعت ضوابط للعلاقات الاقتصادية، بما فيها الشق التجاري، والضرائب، وتصدير المنتوجات الفلسطينية الى الخارج، الا ان هذه الضوابط لم توضع ابدا قيد التنفيذ.

من ناحية اخرى، صرح وزير المالية الفلسطيني، محمد النشاشيبي، لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» بان الاتفاقات الاقتصادية الموقعة ينبغي ان «تعاد صياغتها على ضوء الحصار الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة في شباط».

واضاف النشاشيبي «من المستحيل بناء اقتصاد فلسطيني في ظل العقبات والعراقيل التي تضعها اسرائيل».

وقد اتهم عبد الرحمن اسرائيل بتلزيم الصادرات الفلسطينية الى الخارج وفي المقابل اغراق الضفة الغربية وغزة بالبضائع الاسرائيلية، وعقب قائلا «لسنا سوقا للبضاعة الاسرائيلية، ونسعى الى بناء اقتصاد فلسطيني» وانهاء التبعية للاقتصاد الاسرائيلي» على حد تعبيره.

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يرى او يدعي بان له مصلحة باحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٢٢٩٠/٩٦	عباس ابراهيم	٩٦/٧/٩	عباس امين
٢٣١٠/٩٦	حرازني آمنة	٧٧/١٢	حرازني كامل
٢٣٢٥/٩٦	سواعد ابراهيم	٩٦/٧/٣٠	سواعد كرزي
٢٣٣٢/٩٦	عورة اليس	٩٦/٥/١٥	عورة الياس
٢٣٤٢/٩٦	كيها اليسة	٩٦/٦/٣٠	كيها احمد
٢٣٤٧/٩٦	مورا شيخة	٧٦/٧/١٧	مورا يوسف امين
٢٣٦١/٩٦	جدور حنا	٨٩/١٢/٢٩	جدور زلوق
٢٣٦٤/٩٦	كساوري فرحة	٩٦/٦/٢٧	سليم لطا
٢٣٩٢/٩٦	سرحان غزالة	٨٦/١/٤	توفة محمود عرض
٢٣٩٤/٩٦	مطر عطا	٩٥/١٠/٢٢	مطر حسنة

عوديد جرشون حاكم مسجل

■ تعازينا القلبية الحارة ■

* نقدمها الى السيد سامي عوكل واولاده والى ابناء المرحوم والى عموم آل عوكل في شفاعمرو بوفاة فقيدهم الغالي

طوني نعيم عوكل

(ابو عيسى)

* الى ابناء واشقاء الفقيد والى عموم آل ابو رحمة في شفاعمرو بوفاة فقيدهم الغالي.

بطرس سليمان ابو رحمة

(ابو مروان)

* الى صالح تلحمي وعائلة البابا والى عموم آل تلحمي وبابا في شفاعمرو بوفاة

نصر يوسف البابا

(ابو يوسف)

الذي وافته المنية في كاليفورنيا في امريكا.

* الى المختار طه فزع سواعد

(ابو الامين)

والى ابناء عائلته وعشيرته نشاطركم حزنكم العميق بوفاة فقيدكم

حسن سواعد

لهم الرحمة ولكم جميعا حسن العزاء

اعضاء جبهة شفاعمرو الديمقراطية- كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

الرئيس الصيني يبحث في باكستان سبل تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة

● الرئيس الصيني زمين ●

□ اسلام آباد – وكالات الانباء – اكد الرئيس الصيني، جيانغ زمين، امس الاحد، بعيد وصوله الى اسلام آباد ان زيارته الى باكستان ستعزز التعاون بين البلدين لما فيه مصلحة السلام والاستقرار في آسيا.

وقال الرئيس الصيني في تصريح صحفي ادلى به في مطار اسلام اباد في بداية زيارة الى باكستان تستغرق اربعة ايام ان «الصداقة الصينية – الباكستانية تساهم في حفظ السلام والاستقرار في آسيا الجنوبية وآسيا بشكل عام».

ويرافق الرئيس الصيني في زيارته وفد ضخم يضم بشكل خاص نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، كيان كيشان.

واوضح زمين انه مقتنع بان هذه الزيارة «ستتيح تطوير صداقة اقوى وفهم متبادل اعمق وتعاون اكبر» بين البلدين.

ووصل زمين الى اسلام آباد قادما من نيودلهي في ختام زيارة رسمية الى الهند. وكان نظيره الباكستاني فاروق احمد ليغاري، في استقباله في المطار.

وستكون هذه الزيارة مناسبة لاسلام آباد للتحقق من صلابة العلاقات الجيدة بين البلدين، التي تعود الى عشرات السنين والتي تقوم خاصة على المصالح المشتركة في مواجهة الهند.

وتشهد العلاقات بين بكين واسلام آباد، من جهة، والهند، من جهة ثانية، توترا يعود بشكل خاص الى خلافات حدودية. وتسببت هذه الخلافات بحربين بين الهند وباكستان حول كشمير منذ التقسيم عام ١٩٤٧. كما تواجه الجيشان الصيني والهندي بشكل عنيف، ولكن خاطف عام ١٩٦٢ ولا يزال الخلاف الحدودي قائما بين البلدين.

ويبدو ان الزيارة الرسمية، التي قام بها الرئيس الصيني الى الهند خلال الايام الثلاثة الماضية اتاحت لهذين البلدين اتخاذ اجراءات تخفف من حدة التوتر بينهما.

وكان الوفد الصيني تلقى في نيودلهي المعلومات حول قيام الصين بتسليم تكنولوجيا نووية وصواريخ «ام – ١١» قادرة على نقل شحنات نووية الى باكستان.

الـ «سي آي ايه» يراقب السعودية عن كثب

○ واشنطن – الوكالات – كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاحد، ان اجهزة الاستخبارات الامريكية زادت من تغطيتها السعودية كي لا تفاجأ بتغيير للنظام، كما حصل حين قلب شاه ايران.

وقالت الصحيفة ان وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية «سي آي ايه» كلفت مجموعة خاصة من الخبراء اعداد تقرير بعد الاعتداء الذي تعرضت له منشآت عسكرية امريكية في الظهران (شرق السعودية) واسفر عن سقوط ١٩ قتيلا امريكيا في ٢٥ حزيران الماضي.

وقد اقنع هذا الاعتداء الوكالة بأن مصادر معلوماتها عن معارضي النظام السعودي غير كافية.

واشار موظف للصحيفة، طالبا عدم كشف هويته ووظيفته، الى «وجود ثقب اسود في السعودية حيث تظهر ثغرات كبيرة عندما نريد ان نفهم ماذا يجري هناك».

وصنفت الوكالة السعودية هدفا يتمتع بالاولوية لاستراتيجيتها في استقصاء المعلومات، على غرار الصين وايران وروسيا.

ومع ذلك، فقد خلص فريق الخبراء في تقريرهم الى ان الوضع السياسي في السعودية، اكبر مصدر للنفط في العالم، مستقر ولا خطر بأن تتحول الى ايران جديدة.

واوضح التقرير ان النقص في المعلومات حول التهديدات التي يواجهها السعوديون تتطلب بذل جهود مضاعفة واتباع وسائل جديدة في الحصول على المعلومات.

واكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة ستزيد من دعوات الحذر للمسافرين الى المملكة كما ستتابع مصادرها السعودية بين السعوديين الذين يعيشون في الخارج.

وخلص التقرير، الذي رفع الى وزارة الحربية الامريكية في ايلول الماضي، الى القول بأن قدرة الاجهزة الامريكية على القيام بـ «تحليل عميق على المدى الطويل لتوجهات الارهابيين ونواياهم وقدراتهم هي ضعيفة». واضاف تقرير الـ «سي آي ايه» ان «المعلومات التي تستند الى مصادر بشرية تشكل على الارجح المصدر الوحيد الذي يتيح الحصول على تفاصيل تكتيكية حول اعتداء ارهابي».

واوضح التقرير ان على الاجهزة الامريكية في ضوء ذلك «ان تحصل على مزيد من الصلاحيات وان تستثمر مزيدا من الوقت والموظفين والوسائل المادية».

بموافقة جميع الاطراف المعنية

الانتخابات البلدية في البوسنة العام الوشيك

● سراييفو – الوكالات – اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا المكلفة بالاشراف على الانتخابات البلدية في البوسنة، امس الاحد، ان الاطراف الثلاثة في هذه الجمهورية واتفقوا على اجراء الانتخابات البلدية عام ١٩٩٧.

وقال السفير الامريكي، روبرت فروويك، رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى البوسنة «بعد مفاوضات طويلة بين منظمة الامن والتعاون في اوروبا وزعماء حكومة «الجمهورية الصربية» (كيان صربي معلن من جانب واحد) تم التوصل الى اتفاق لاجراء انتخابات بلدية عام ١٩٩٧ تحت اشراف منظمة الامن والتعاون في اوروبا».

واضاف المسؤول نفسه واعتقد انه تطور مرض تماما قبل انعقاد قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا في لشبونة». وكانت الانتخابات البلدية تأجلت حتى الان مرتين.

هكذا هنه الأصل

كأس الأمم الاسيوية – المجموعة الثالثة

اليابان: ساندريلا في مجموعتها

واوزبكستان: ضيف جديد وغامض ولا ينقصه الطموح

● ستتحول مدينة العين، بقدرة قادر وبسرعة البرق، حتى الثاني عشر من الشهر الحالي، في مناسبة كأس الأمم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم، من واحة هادئة الى ما يشبه جزيرة من جزر اليابان المكتظة بالمواطنين. فاليابانيون قادمون مع مشجعيهم وصحفييهم وكل ما خف حمله وغلا ثمنه من تجهيزات الكترونية مبرمجة «على الكمبيوتر».

وفي حال نجاح الحملة فان ابو ظبي هي التي ستصبح فيما بعد الجزيرة الجديدة. لكن يبقى الانتظار لمعرفة ما اذا كان المنتخب نفسه مبرمجا، وبطريقة صحيحة.

والبرنامج الياباني يعتمد على ثلاثة مفاصل هي قلب الدفاع ماسامي ايهارا، ولاعب الوسط الشاب ماساكيو مايزونو، والمهاجم كازويوشي ميورا. وما لم يقدر البرنامج على حله والاجابة عليه حتى الآن هو: لماذا ينهار المنتخب اذا ما تعرض لتعثر مفاجئ ومبكر. ويقول خبير كروي اسيوي «والمنتخب الياباني يلعب كرة حلوة لكنه شفاف نفسيا ومعنويا، فاذا ما تعثر مبكرا فعلى الدنيا السلام. واذا لم يحصل هذا فانه اقرب الى اللقب الاماراتي من غيره».

سبات ثم صحوة

والكرة اليابانية «حديثة النعمة» من حيث انجازاتها، وقد ارتضت ان تكون هامشية لفترة طويلة. وهكذا، انتظرت حتى تصفيات كأس ١٩٦٨ لتستهل حملتها الاسيوية فخرج منها المنتخب خائبا لأن نظيره الصيني حرمه من التأهل بفارق الاهداف. ولم تشارك اليابان في تصفيات كأس ٧٢، وفشلت في تصفيات ٧٦ حيث حلت رابعة في مجموعتها بعد الصين وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ، كذلك تخلفت عن الاشتراك في تصفيات كأس ٨٠ و ٨٤.

وفي منتصف الثمانينات بدأت الاندية اليابانية تشق طريقها اسيويا، فتوج فوروكاوا (جف يونايتد ايشيهارا حاليا) ويوميوري نيبون (فريدي كاواساكي حاليا) بطلين لكأس ابطال الدوري عامي ٨٦ و ٨٧ وكان ذلك دليلا على تنامي شعبية اللعبة في البلاد وبداية للصحوة بعد سبات عميق.

وقد اراد مسؤولو اللعبة في «امبراطورية الشمس» الارتقاء بها لتقارع اسيويا ثم عالميا وهم الذين ارتقوا الى قمة العالم صناعيا. وبعد دراسات مستفيضة اطلقوا دوري المحترفين، الذي اختتم عامه الرابع قبل ٢١ يوما واستقدموا عددا كبيرا من نجوم اللعبة الأوروبيين والامريكيين الجنوبيين ممن شارفوا على الاعتزال. ومع التفرغ ارتفع المستوى بالطبع وظهر نجوم جدد.

وقبيل تطبيق الاحتراف مباشرة كانت لليابان كلمة على ارضها في هيروشيما وهي واحدة من مدينتين يابانيتين عرفتا معنى القنبلة الذرية عمليا في نهاية الحرب العالمية الثانية. ففي العام ١٩٩٢، وقف منتخبا اليابان المضيف والسعودية حامل اللقب وجها لوجه في مباراة القمة وفاز الأول بهدف يتيم مكن بلاده من تسجيل اول انجاز في تاريخها. وبالتالي ستشارك اليابان في نهائيات الكأس الاسيوية وهي تحمل لقب البطل، لكنها لن تتمتع بأفضلية الأرض والجمهور. والاختبار الجديد اكثر موضوعية واشد صعوبة.

والمهم ان اليابان تحتل الآن المركز الأول اسيويا في التصنيف الشهري الذي بدأ الاتحاد الدولي العمل به في اب ١٩٩٣، وشاركت الصيف الماضي في نهائيات دورة اتلانتا الاولمبية فهزمت البرازيل بهدف في مباراتهما الافتتاحية، وهي ستشارك تلقائيا في نهائيات مونديال ٢٠٠٢ باعتبار انها ستنظم المسابقة مع كوريا الجنوبية، واملها كبير في الا تنتظر ست سنوات لتذوق طعم النهائيات، للمرة الأولى، في تاريخها لأن تصفيات مونديال فرنسا للقارة الاسيوية لم تعد بعيدة وستلعب اليابان في الدور الاول ضد عمان ونيبال وماكاو من ٢٣ اذار الى ٢٨ حزيران المقبلين ضمن المجموعة الرابعة.

منتخب اوزبكستان

تمكن منتخب جمهورية اوزبكستان في اول اختبار له، وكان ذلك عام ١٩٩٤ في مدينة هيروشيما اليابانية، من الفوز بذهبية دورة الالعاب الاسيوية بقيادة مهاجمه ايغور شكفيرين. ومن الضربة الأولى فرض المنتخب احترامه على الجميع، واذا كان مجهول المعالم والمكونات حاليا فان الأمر يصب في خانته وليس ضده.

وشاهد الجمهور الاماراتي المنتخب الاوزبكستاني قبل ايام عندما خسر امام الامارات صفر – ٢ و ٢ – ٤ (مقصودوف وقاسموف) خلال معسكره التدريبي في الامارات، وقبل ذلك لعب وديا ضد اليابان على ارضها وخسر صفر – ١ بصعوبة.

وهناك من يقول ان نتائجه وعروضه ستكون افضل بكثير عندما يبدأ الجد وبعدما عرف شمس ابو ظبي التي اذابت جليد طشقند عن ابدان اللاعبين.

وحققت اوزبكستان اغرب نتيجة في التصفيات. فضمن المجموعة الثامنة التي انسحبت منها البحرين، فازت طاجيكستان على اوزبكستان (٤ – صفر) في دوشانبيه. وفي مباراة الاياب في طشقند فازت اوزبكستان بالنتيجة ذاتها (سجل لها اهدافها قاسموف (٢) وسيرغي اندريف وشكفيرين) ثم لعب المنتخبان وقتا اضافيا سجل خلاله موساباييف هدف الفوز.

ويدرب رستم اكراموف (٤٨ عاما) المنتخب، وهو الذي قاده الى ذهبية دورة الالعاب الاسيوية في هيروشيما ودرب بعد ذلك منتخب الهند. وفي الماضي درب في طشقند وموسكو وفرق باختاكور وعمل لفترة في الجزائر. ويقال انه محاضر من الدرجة الأولى وصاحب مؤلفات عدة.

الكرة الذهبية ١٩٩٦:

جورج ويا ضمن لائحة من ٥٠ لاعبا

● ظهر اسم مهاجم ميلان الايطالي ومنتخب ليبيريا جورج ويا بين اسماء ٥٠ لاعبا رشحوا لنيل جائزة الكرة الذهبية لعام ١٩٩٦ والتي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم لافضل لاعب في الملاعب الاوروبية بغض النظر عن جنسيته.

وكتب رئيس تحرير المجلة جيرار ارنو عبارة «لا» ردا على سؤال عن احتمال ابعاد ويا لانه نطح خصمه البرتغالي جورج كوستا قبل ثمانية ايام في لقاء بورتو وميلان في دوري ابطال الاندية الاوروبية. واضاف ارنو «مجلتنا تدين جميع اشكال العنف في الملعب ومحيطه، والادانة تشمل العنف واثارة النعرات خصوصا العنصرية منها، ونحن لا نعذر ويا لكننا نفهمه».

وكان ويا فاز بالكرة الذهبية لعام ١٩٩٥.

ومقارنة بلائحة الخمسين في العام الماضي هناك ٣٠ لاعبا جديدا و٢٠ لاعبا قديما، وقد انخفض فيها عدد الاجانب الذين يلعبون مع الاندية الاوروبية من ٨ – ١٥. ومقابل ذلك ارتفع عدد لاعبي شرق اوروبا من ٤ الى ١٠ بعد بروز منتخبي تشيكيا وكرواتيا في بطولة الامم الاوروبية في انكلترا.

وانخفض عدد الايطاليين من ٨ الى ٥ والبرازيليين وكذلك الهولنديين من ٤ الى ٢، وارتفع عدد التشيكيين من صفر الى ٤ والالمان من ٥ الى ٨ والفرنسيين من ٥ الى ٧.

وبين اللاعبين الخمسين هناك ٣٥ خاضوا بطولة الامم الاوروبية و١٢ شاركوا في مباراتها النهائية. اما الغلبة فهي للمدافعين ولاعبي الوسط على حساب المهاجمين. وسيذاع اسم افضل لاعب، على ضوء استفتاء يشارك فيه ٥٧ صحفيا اوروبيا، في ٢٤ كانون الاول المقبل.

ورشح ويا للفوز بالكرة الذهبية ١٩٩٦ كلا من البرازيلي رونالدو (برشلونة الاسباني) والكرواتي الن بوكسيتش (يوفنتوس الايطالي) والالماني يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ) والانكليزي الن شيرر (نيوكاسل).

ومن المرشحين ايضا الارجنتيني باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي) والالمانيان بيرهوف (اودينيزي الايطالي) وكوبكه (مرسيليا الفرنسي) والفرنسيان كانتونا (مانشستر يونايتد الانكليزي) وزيدان (يوفنتوس الايطالي) والنيجيري كانو (انتر ميلان الايطالي) والتشيكي بابوروسكي (مانشستر يونايتد) والبرازيلي راي (سان جيرمان الفرنسي) والكرواتي سوكر (ريال مدريد الاسباني) والايطالي رافانيلي (يوفنتوس ثم ميدلزبره الانكليزية).

الاتحاد الدولي لكرة القدم يوقف البانيا حتى اشعار اخر

● اوقف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) البانيا حتى اشعار اخر، بعدما قررت الحكومة المحلية حل الاتحاد ووقف امينه العام ادوارد درفيشي.

واكد الاتحاد الدولي في بيان اصدره ان التدبير الذي اتخذه وزير الرياضة الالباني خارج عن قوانين الاتحاد الدولي، ويخرق الاتفاق الذي تم بين الاتحاد الالباني من جهة، والاتحادين الدولي والاوروبي في ٢٩ تشرين الاول الماضي من جهة ثانية.

واضاف البيان انه لا يعترف بحل الاتحاد ووقف امينه العام، مشيرا الى انه سيحتفظ باتصالاته مع اللجنة التنفيذية في الاتحاد الالباني ودرفيشي.

ويذكر ان البانيا كانت ستخوض مباراتها المقبلة مع ايرلندا الشمالية ضمن المجموعة التاسعة الاوروبية المؤهلة الى مونديال فرنسا ١٩٩٨ في ١٤ كانون الاول المقبل.

وتضم المجموعة التاسعة، ايضا، منتخبات المانيا والبرتغال وارمينيا واوكرانيا. وسبق للمنتخب الالباني ان لعب مباراتين ضمن هذه التصفيات، فتعادل مع ارمينيا ١ – ١، وخسر امام البرتغال صفر - ٢.

٨٣ دورة دولية للرجال و٥٣ للسيدات في التنس الارضي

● نشر برنامج الدورات الدولية في التنس الارضي للموسم ١٩٩٧ وهو يتضمن ٨٣ دورة دولية للرجال و٥٣ للسيدات بما فيها البطولات الاربع الكبرى.

ويبدأ موسم الرجال في ٣٠ كانون الاول بدورتي الدوحة واديلايد (استراليا) اللتين تستمران اسبوعا واحدا وتليهما من ٦ الى ١٢ كانون الثاني دورتا سيدني واوكلاند الاستراليتان قبل ان تنطلق بطولة استراليا المفتوحة في ملبورن في ١٣ منه ولمدة اسبوعين.

وتبدأ بطولة فرنسا في رولان غاروس في ٢٦ ايار وبطولة انكلترا في ويمبلدون في ٢٣ حزيران وبطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدوز في ٢٥ اب ودورة الماسترز في هانوفر في ١٠ تشرين الثاني.

وهناك دورتان عربيتان مع دورة الدوحة (٨٢٥ الف دولار) في دبي (مليون و٣٩ الف دولار) من ١ الى ١٦ شباط والدار البيضاء (٢٢٨ الف دولار) من ٢٤ الى ٣٠ اذار.

وتبدأ دورات السيدات بدورة كوينزلاند الاسترالية مع نهاية الشهر المقبل، وتنتهي بدورة الماسترز في ١٧ تشرين الثاني في نيو يورك.

كلمة الاتحاد

على من يستند؟!

□ من الواضح ان تصريحات رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، أمس الاحد، في غور الاردن واتفاقه مع المستوطنين اليهود، تعتبر تحديا سافرا للفلسطينيين وللعالم العربي. فقد اعلن ان منطقة الغور، التي هي ارض فلسطينية محتلة، ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية وان الاستيطان فيها سيتسع (تعهد على الغور ببناء ٤٥٠ وحدة سكنية جديدة) واعطى تعليماته بتحويل الغور الى منطقة سوق حرة.

وقد جاءت هذه الزيارة، على ما فيها من قبائح، في نفس يوم اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي اعرب عن غضبه الشديد من سياسة نتنياهو وتنكره لعملية السلام، وبعد يومين من تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، من ان «هذه السياسة عموما والاستيطان خصوصا، تؤدي الى تدمير عملية السلام وتمس في عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي وتؤثر سلبا حتى على السلام الاسرائيلي المصري. وجاءت في نفس اليوم الذي نشر فيه لقاء صحفي مع رئيس حكومة الاردن، عبد الكريم الكباريتي، يقول فيه ان نتنياهو يقول شيئا ويفعل عكسه وان هناك خيبة امل مريعة في الاردن من اسلوبه. وجاءت بعد اسبوع من قرار السلطة الوطنية الفلسطينية اقامة لجان كفاح ضد الاستيطان.

قد يكون نتنياهو قليل التجربة وعديم المنطق الدبلوماسي، فلا يجري حسابات صحيحة كيف يتصرف، واين ومتى. ولكن الاحتمال الاكبر هو انه ماض في تحدياته الفظة ومغامراته الخطيرة لكل القوى التي من المفروض انها القوى التي يريد ان يصنع معها السلام ويبني معها المستقبل.

والسؤال المطروح هو: على مَنْ وماذا يستند السيد نتنياهو في سياسته هذه؟! على سكوت اوروبا؟ على الدعم الامريكي؟! على غياب المعارضة الكبرى في اسرائيل، المشغولة في الانضواء تحت كنفه في حكومة وحدة قومية؟

مهما يكن الجواب، فانه يقامر وبشكل خطير في جوهر العملية السلمية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي هشمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في الاجتماع الطارئ للجامعة العربية امس في القاهرة

دعوة دول العالم الى عدم تمويل الاستيطان الاسرائيلي

● د. عبد المجيد: على نتنياهو ان يعرف جيدا ان العرب لن يقبلوا المستوطنات ولن يرتاحوا الى ان يتم وقف الاستيطان ●

□ بقلم: حسن مكي □

● دعت الجامعة العربية، امس الاحد، المجتمع الدولي الى الامتناع عن تمويل بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وفي هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال المندوب الفلسطيني لدى الجامعة العربية محمد صبيح، في تصريح صحافي ادلى به في ختام اجتماع طارئ للجامعة، ان المنظمة العربية تدعو «الدول كافة والمجتمع الدولي الى وقف اي مساعدة مادية قد تستغل في بناء المستوطنات».

لكن الدول المشاركة في الاجتماع لم تتبن دعوة المندوب السوري عيسى درويش الى وقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل.

واشار صبيح الى ان البيان النهائي «يدين الاستيطان ويدعو اسرائيل الى وقفه فورا»، ويحض العرب على «دعم نضال الشعبين السوري والفلسطيني ضد الاستيطان».

من جهته، اعلن الامين العام للجامعة د. عصمت عبد المجيد ان المندوبين المشاركين كلفوه اجراء «اتصالات مع الاطراف كافة وخصوصا راعيي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) ودول الاتحاد الاوروبي ودول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي، للضغط على اسرائيل من اجل ازالة المستوطنات».

ورأى عبد المجيد ان «العرب لم يقبلوا المستوطنات ولن يرتاحوا الى ان يتم وقف بناء المستوطنات». واضاف «على نتنياهو ان يعرف هذا جيدا».

وطالب في هذا الاطار بتطبيق البند السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل «كما يحدث بالنسبة لدولتين عضوين في الجامعة هما ليبيا والعراق، وتاليا وقف سياسة المكيالين». ويضفي البند السابع طابعا الزاميا على قرارات مجلس الامن الدولي.

وردا على سؤال حول طلب سوريا تجميد التطبيع قال صبيح أن «هذا الموضوع متروك لقادة الدول العربية»، لافتا الى ان الامين العام سيبحث فيه خلال اجتماعه بوزراء الخارجية العرب في جاكرتا على هامش اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد قريبا.

واضاف صبيح «هذه المشاورات تندرج في اطار مقررات القمة العربية الاخيرة التي عقدت في القاهرة (حزيران الماضي) التي اوضحت اننا سنبتعد عن اسرائيل بمقدار ابتعادها عن عملية السلام».

وافاد مصدر مأذون له في الجامعة ان اكثرية الدول العربية تفضل افساح المجال امام الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي انتخب لولاية ثانية، قبل اتخاذ اي اجراءات مخالفة للتطبيع مع اسرائيل.

ولاحظ الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول السبت، أن عملية التطبيع تباطأت مؤخرا بسبب الممارسات الاسرائيلية. ويلتقي مبارك كلينتون في كانون الثاني المقبل.

وعقد الاجتماع الطارئ للجامعة العربية بناء على طلب سوريا والفلسطينيين للبحث في القرارات الاسرائيلية الاخيرة في شأن توسيع المستوطنات اليهودية في الجولان المحتل وحول القدس،

● «لا للاستيطان» – مظاهرة فلسطينية في البيرة ●

واوضح صبيح ان هذا الاجتماع هو من ضمن سلسلة مبادرات تتخذها السلطة الفلسطينية لمواجهة الاستيطان.

واشار الى ان من بين هذه الاجراءات «تشكيل لجان من القرى والمدن الفلسطينية كلها للتصدي للاستيطان بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية».

(«و.ص.ف»)

هكذا منه الأصل

بحضور جمهور غفير من الاهالي

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور جمهور غفير من اهالي عرابة وخارجها وبحضور رئيس واعضاء المجلس المحلي ومدير المعارف العربية ومفتشين وجمع غفير من المدراء والمربين من عرابة وسخنين، احتفل مساء السبت الاخير، في قاعة المدرسة الابتدائية «ب» في عرابة باطلاق اسم المدرسة على اسم المربي الراحل «حسين ياسين» (ابو وائل)، وذلك تكريما له بعد وفاته واحتراما وتقديرا له على ما قدمه من خدمة في سلك التربية والتعليم في هذه المدرسة بشكل خاص وفي عرابة بشكل عام. وذلك بناء على قرار المجلس المحلي والهيئة التدريسية في المدرسة. وبهذا يكون اسم المدرسة مدرسة «حسين ياسين» الجماهيرية. هذا وتحدث في الاحتفال واداره الاستاذ سعيد نصار مدير المدرسة ومدير المعارف العربية، الاستاذ علي اسدي، ورئيس المجلس المحلي، فضل نعامنة، والامام الشيخ كايد نجار ومدير مدرسة سخنين الابتدائية «ج» الاستاذ ابراهيم غنايم، ورئيس المجلس الاسبق محمد عمري نصار والاستاذ عبد الله دراوشة وباسم لجنة اولياء الامور الاستاذ عمر عنتر وباسم الهيئة التدريسية الاستاذ محمود نجار.

وتحدث باسم عائلة الفقيد المهندس عبد حسين ياسين، حيث شكر المجلس المحلي والهيئة التدريسية في المدرسة على هذا القرار. كما شكر الحضور الذين لبوا الدعوة. هذا واشاد جميع المتحدثين في الاحتفال بمزايا ومناقب المرحوم الحميدة. هذا ومن الجدير ذكره ان المرحوم تلقى علومه الابتدائية في عرابة ومن ثم في مدرسة عكا الثانوية كما التحق بكلية «سانت لوكس» في حيفا، وانهى دراسته فيها سنة ١٩٤٠، وبدأ بممارسة مهنة التعليم سنة ١٩٤٢ وتسلم ادارة المدرسة سنة ١٩٥٠ وعمل فيها مديرا حتى سنة ١٩٨٥ حتى احيل على التقاعد. وبعدها استمر بعلاقته مع المدرسة وكان يزورها ويعلم الطلاب حصصا اضافية في موضوع اللغة الانجليزية في ساعات الصباح وقبل دوام المدرسة.

في نادي المحبة في عبلين

افتتاح معرض الكتاب الثالث بأمسية عن الكاتب اميل حبيبي

● عبلين – محمد جبر قسوم – افتتح نادي المحبة في عبلين معرض الكتاب الثالث في قاعة الانطوش في وقف الروم الكاثوليك الذي يستمر حتى السابع من الشهر الجاري ويشمل هذا المعرض عدة زوايا ادبية: ١) فلسفة وتاريخ ٢) ادب ٣) المعاجم، المترجمات وزاوية للاطفال. ويشرف على هذا النشاط نخبة من المثقفين والمعلمين في القرية، وذلك من اجل رفع مستوى الثقافة والعلم والتربية في القرية وهذه هي المرة الثالثة التي يقوم بها نادي المحبة لمعرض الكتاب العربي.

واقيمت، مساء امس الاول، امسية ادبية عن حياة اميل حبيبي الكاتب السياسي، الانسان وذلك في قاعة وقف الروم الارثوذكس حضر هذه الامسية العشرات من محبي العلم والثقافة في القرية.

افتتح الامسية الاستاذ عاصم خوري، احد مركزي نادي المحبة، فتحدث عن دور نادي المحبة في رفع مستوى الثقافة والعلم في القرية وعن اقامة مخيمات صيفية وآخرها مخيم الفرسان التابع للنادي وشكر الحضور لتلبية الدعوة. كما تحدث عن الرواية العربية في عصرنا وتلبية حاجيات المجتمع لها مثل سداسية الايام الستة وابي النحس المتشائل للكاتب اميل حبيبي.

ثم تحدث سميح غنادري؛ عن حياة اميل حبيبي ككاتب وسياسي وانسان، وطرح عدة امور عن انتمائه لشعبه وحزبه الشيوعي حزب الطبقة العاملة، الذي عمل الكثير من اجل تقوية هذا الحزب ودوره القيادي الكفاحي مع الجماهير العربية ضد سياسة الظلم والطغيان وضد سياسة التجهيل والعدمية القومية وضد سياسة لوبراني الذي قال سنجعل من هذا الشعب المثقف حطابين وسقاة مياه. وكان حبيبي اول المبادرين لاصدار جريدة «الاتحاد» يومية، وطرحت عدة اسئلة اجاب عليها سميح بكل اسهاب عن حياة ونشاط اميل السياسي وابداعه الادبي.

تمديد اعتقال شابين للاشتباه بالمشاركة في شجار عام

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شابين من عرابة، في السابعة عشرة من العمر، حتى (٩/١٢/٩٦)، للاشتباه بمشاركتهما في شجار عام وقع في القرية، امس الاول السبت.

واصيب ولحق ادعاء ممثل الشرطة، عدد من المشاركين في الشجار، بجروح من جراء اطلاق الرصاص والطعن بالسكاكين والآلات الحادة واستخدام العصي، ونقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

وادعى المشتبه بهما انهما لم يشاركا في الشجار، انما ساهما في اصلاح ذات البين وتعرضا للضرب من الآخرين.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتج عدد من رؤساء السلطات المحلية وشخصيات اجتماعية في منطقة حيفا، في اطار خاص لمنع انشاء مطار دولي في منطقة خليج حيفا الصناعية.

وقال رئيس طاقم النضال، رئيس بلدية كريات موتسكين، حاييم تسوري، ان الميناء سيمس بالاجواء البيئية في المنطقة وسيتضرر من ذلك الاهالي، هذا عدا عن الاخطار الكبيرة التي قد يسببها اي خطأ تقني لطائرة خلال اقلاعها وهبوطها.

● واشنطن – الوكالات – اظهرت دراسة اعدت حديثا ان كل امريكي اكل بمعدل وسطي خلال عيد الشكر، يوم الخميس الماضي، ما يعادل خمسة سندويشات هامبرغر كبيرة، عليه ان يمارس رياضة المشي خلال ١٢ ساعة متتالية لازالة السعرات الحرارية التي كدسها جراء ذلك.

وقد اعدت جامعة برمنغهام (الاباما) هذه الدراسة التي اظهرت ضخامة الموائد التي يعدها الامريكيون بمناسبة هذا العيد العائلي، وتتمحور هذه الموائد على طبق الديك الرومي. وتولد هذه الوجبة لدى متناولها مقدارا من السعرات الحرارية يعادل ما تولده خمسة سندويشات هامبرغر كبيرة من مطاعم «ماكدونالدز» او ١٤ قطعة حلوى بالشوكولاتة او ١٤٤ قطعة خبز او ٢٦٠ تفاحة او ٤٣٣ جزرة غير مطبوخة.

وللتخلص من هذه السعرات يحتاج الشخص الى ما لا يقل عن ١٢ ساعة مشي متواصلة او سبع ساعات سباحة او اربع ساعات ركض او تسع ساعات ركوب دراجة او ست ساعات كرة مضرب او ٤,١٥ ساعات من رياضة «ايروبيك».

لكن الامريكيين، غداة عيد الشكر، هرولوا... الى المتاجر والمحلات، اذ تبدأ بعد عيد الشكر تنزيلات نهاية السنة في الولايات المتحدة.

● دمشق – الوكالات – صدرت في دمشق عن دار «الاهالي» الاعمال الكاملة للكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس في ثلاث مجلدات بطبعة فاخرة.

وأهدى ونوس المجلد الاول الى ابنته ديما، والى جيلها والاجيال التي تليها، وقال ان ليس في نيته ان يقدم وصية «اولا لانه لا يملك وصية، وثانيا لان اية وصية لا تبلورها التجربة والمعاناة هي نوع من اللغو والانشاء».

واضاف المسرحي السوري، الذي يعاني منذ مدة من مرض السرطان الذي بات في مراحله الاخيرة «لا المغفرة مهمة ولا الادانة، ايضا، لكن ما يعمق الاسى في الروح هو اننا نترك لكم العمل غير منقوص ونبلغكم قبل الاوان كي تبدأوا العمل في تاريخ وارض لا يقدمان الا الاهوال والمصاعب».

ومن كلمة الغلاف للشاعر اللبناني، بول شاوول «قلما عرفنا مسرحيا عربيا تحول شغفه بالكتابة الى حياة. شغف ارحب من التزام ملزم او من الزام مفروض او من توجه احادي، بل من امل ما يلوح او بحث ما عن حلول».

ويقول الكاتب اللبناني، الياس خوري، في كلمة المجلد الثاني «في تلك البيروت، هذه البيروت، رأيت فلاحا عربيا يحمل قلما ويحرث الاوراق البيضاء، ورأيت قمحا وزيتونا وعنبا، رأيت الكلمات تدورا كالخبز، خضراء، كالزيت، مسكرة كالعنب».

وقال الكاتب اللبناني سهيل ادريس، في كلمة غلاف المجلد الثالث «مسرح سعد الله ونوس هو مسرح الالتزام بامتياز، والالتزام يقتضي بالضرورة معالجة قضية الهزيمة العربية».

ويضم المجلدان الاولان اعمال ونوس المسرحية فيما يضم المجلد الثالث كتابات نظرية لسعد الله ونوس عن المسرح.

ويشار الى ان مسرح المدينة في بيروت يقدم حاليا مسرحية ونوس «طقوس الاشارات والتحولات» من اخراج نضال الاشقر.

● الكاتب سعد الله ونوس

● تونس – الوكالات – طالب مندوبو ١٤ دولة عربية تشارك في تونس في ندوة دراسية حول «الايدز» والامراض الجنسية المعدية بربط البلدان العربية بشبكة «انترنت» للحصول على معلومات اضافية تساعد محاربة «الايدز».

وجاء هذا الطلب في ختام الندوة الدراسية، التي انعقدت من الاثنين الى السبت الاخير، في مدينة الحمامات في تونس بمبادرة من المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي للتخطيط الاسري الذي يتخذ من لندن مقرا له.

وطالب المندوبون المشاركون الذين ينتمون في معظمهم الى منظمات غير حكومية ببث برامج تثقيفية حول «الايدز» عبر القمر الاصطناعي العربي «عربسات» على اهمية تغذية بنك المعلومات لدى الاتحاد الدولي للتخطيط الاسري اعتمادا على معلومات جديدة واكيدة حول «الايدز» والامراض الجنسية المعدية.

كما دعا المشاركون الى وضع «برنامج اقليمي» لمكافحة «الايدز» وطالبوا بأموال اضافية لتمويل نشاطاتهم. وتمت الدعوة الى قيام تنسيق افضل لجهود الوقاية والمكافحة في اطار «شراكة» بين القطاعات الحكومية والخاصة.

ووافق المجتمعون على اعتبار التربية الجنسية في اولويات برامج الوقاية من «الايدز» رغم تحفظ مندوبين من اليمن والسودان والعراق.

وشارك في الندوة ممثلون من الجزائر والبحرين وجيبوتي ومصر والعراق والاردن ولبنان والمغرب وموريتانيا والسودان وسوريا وتونس واليمن والاراضي الفلسطينية.

وتفيد معلومات قدمتها دول المنطقة الى المنظمة العالمية للصحة ان نحو (٢٠٠) الف شخص يحملون فيروس «الايدز» في العالم العربي.

ضبط (١٢٠) كغم من الهيروين بقيمة (٦٦) مليون دولار

● ميلانو (ايطاليا) – اعلنت الشرطة الايطالية في ميلانو ضبط (١٢٠) كيلوغراما من الهيروين بقيمة (٦٦) مليون دولار في ايطاليا والمانيا، ضبطت في عمليات ادت الى اعتقال خمسة اشخاص.

وقد تمكن المحققون من ضبط المخدرات بعد العثور على مبلغ [illegible] مليون لير ايطالي نقدا وضعت في غلاف ورقي يحمل اسم احد محلات الحلويات قرب نابولي (جنوب).

وعثر على المبلغ، الذي كان مخصصا لدفع جزء من قيمة المخدرات، في حقيبة مهرب تركي في مطار ميلانو.

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان سفين، امس الاحد، سحب رخصة السياقة تسع سنوات وفرض غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، او السجن الفعلي (٦٠ يوما) والسجن الفعلي ستة اشهر، تحول لاعمال في خدمة الجمهور، على شاب من نهريا، ادين بالسياقة المتهورة وغير الحذرة والتسبب بمصرع فتاة في الرابعة والعشرين من العمر.

وتبين من لائحة الاتهام ان ديمتري بتيير، (٢٧ عاما)، قاد سيارته من نوع «ديهاتسو» من الكابري الى شلومي في العاشرة ليلا. وبجانبه كانت فتاة في الرابعة والعشرين من العمر. وفجأة انحرف عن مساره الى رصيف الشارع وحاول العودة الى المسار المعاكس بسرعة وقوة، فاصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس من نوع «بيجو» يقودها نيسم أشرف، ومن جراء ذلك قتلت الفتاة الجالسة بجانبه.

واشار ممثل الشرطة الى وجود شارة ضوئية وشارات تشير الى الانعطافات في الشارع، لكنه لم يأبه لها، وتسبب اهماله في السياقة بحادث طرق مروع.

وتقرر ان يمضي فترة الاشهر الستة من السجن الفعلي، في مستشفى نهريا في اعمال لخدمة الجمهور.

* وتمديد اعتقال ستة آخرين للاشتباه باقتحام السيارات والدور *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تحويل السجن مع وقف التنفيذ الى سجن فعلي وفرض السجن الفعلي على نبيل احمد زعبي (٣٠ عاما)، من عكا بعد ادانته بالسرقة. ويصبح مجموع الاشهر التي سيقضيها في السجن (٢٢) شهرا.

وتبين من لائحة التحقيق ان المتهم اقتحم في الفترة بين (٢٢/٤/٩٦) – (٢٢/٦/٩٦) سيارات في المدينة وعدة منازل ومؤسسات اكثر من (١٨) مرة. والحق الاضرار بها، عندما لم يتمكن من السرقة. وبالاضافة الى ذلك اغرى فتيات ودهورهن للعمل في الدعارة وهن دون السابعة عشرة من العمر.

وجاء في لائحة الاتهام، ان المتهم كان يسرق لتمويل حاجته من المخدرات.

على الصعيد ذاته تم، امس الاحد، ويوم الجمعة الاخير، تمديد اعتقال ستة شبان من عكا ومعلوت والمكر وجديدة. لفترات تراوحت بين ثلاثة وخمسة ايام، للاشتباه، بسرقة سيارات ودور ومؤسسات.

● طمرة – من ليلى فودة ياسين – افتتح امس، الاحد، معرض للاشغال اليدوية للفنانة الطمراوية رهيفة شما، في قاعة المركز الجماهيري في المدينة وسيستمر حتى يوم الخميس القادم.

وتميز المعرض بالاشغال اليدوية والرسم على الحرير والمخمل والديكوباج واعمال الفخار والالعاب للاطفال من اللباد واللرو.

وحاولت الفنانة، من خلال اشغالها، التقرب من الطبيعة وجمالياتها والتقرب من البيئة العربية والمطبخ العربي وجسدت في اعمالها الفخارية الادوات المنزلية القديمة للخبز والطبخ والزينة.

وهذا هو المعرض الثاني للفنانة رهيفة ولقد لاقى اقبالا شديدا خاصة من النساء والفتيات وطلاب المدارس، الذين استمعوا الى شرح وافٍ منها عن طريقة تنفيذ بعض الاعمال والمواد المستعملة بها.

وكانت بدايات رهيفة من خلال دورات للفنون تعلمتها في المركز الجماهيري في طمرة واستمرت بعد ذلك في «فيتسو» الناصرة، حيث تعلمت الفنون والنحت وتشكيل الفخار.

وقالت ردا على سؤال انها اختارت الرسم على الحرير والديكوباج وتشكيل الفخار لحبها لهذه المواد والتعامل معها مما يلبي طموحاتها الذاتية، فهي ليست رسامة، ولكنها تبدع بطريقتها الخاصة، وتستنطق الطبيعة والحرير من خلال لمسات لطيفة ورقيقة.

غرامة مالية على شفاعمري هدد والدته بالقتل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحبعم تسيمح، امس الاحد، غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي عشرة ايام، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لسنتين والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٧٥٠) شيكلا، على شاب من شفاعمرو، ادين بتحطيم اثاث المنزل وتهديد والدته بالقتل!

وكان الحادث وقع وفق لائحة الاتهام في (٥/٧/٩٤)، فقد عربد المتهم داخل البيت وبدأ بتحطيم كل ما تطاله يداه من كراسي واوان وصحون. ولم يكتف بذلك، بل اشهر سكينا مهددا والدته وهو يشتمها. وعندما حاول شقيقه الدفاع عن والدته وتشليحه السكين حاول طعنه بها.

هذا، وتواجد والدا المتهم في قاعة المحكمة وطلبا من القاضي الرأفة، مؤكدان انهما غفرا له، من جهته اعتذر المتهم وقال انها المرة الاخيرة التي يهدد فيها والدته.

● سيول – اجبرت السلطات الكورية الجنوبية اصحاب حمامات الساونا في البلاد التي تقدم خدمات جنسية على التخلي عن تسمية «الحمام التركي» واعتماد تسمية «حمامات البخار» بعد حملة احتجاجات من قبل تركيا.

واوضحت وزارة الصحة الكورية ان التسمية الجديدة اعتمدت بعد اشهر من المداولات اثر توجيه سفير تركيا ديريا دينغليتيبي رسائل احتجاج عدة الى الصحف.

وشن هذا الاخير حملة حتى لا يطلق اسم بلاده على مؤسسات تشتغل في غالبيتها مومسات. واوضح السفير التركي انه لا يوجد في بلاده مثل هذه الامكنة حيث يتم الخلط بين الجنس وحمامات البخار.

وكان رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي سو سانغ اعرب في ايلول الماضي عن قلقه من شكاوى السفير التركي وشدد لدى وزارة الصحة انه ولو كان يطلق على بيوت الدعارة في تركيا اسم «بيوت كوريا» لكان جرح ذلك مشاعر الكوريين ايضا».

● موسكو – ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» انه يخشى وقوع كارثة حقيقية في صفوف حيوانات الرنة (الفصيلة الايليات) في منطقة تشوكوتكا ذات الحكم الذاتي (اقصى شرق روسيا) حيث نفق ٧٠٠ من هذه الحيوانات جراء الجوع ولا تزال الاف منها مهددة بالموت بسبب الاحوال الجوية.

واوضحت الوكالة ان ١٥٠ الفا من هذه الحيوانات مهددة بالجوع اي نصف القطيع الموجود في هذه المنطقة.

ويغطي الجليد ٧٠٪ من مراعي شبه الجزيرة هذه، حيث تلت امطار غزيرة تساقط الثلوج، الامر الذي يمنع هذه الحيوانات من ان تقتات.

وتبحث السلطات المحلية بواسطة اربع مروحيات عن مراع لا تغمرها الثلوج يمكنها ان تقود اليها قطعان الرنة.

وتشكل تربية هذه الحيوانات وسيلة العيش الرئيسية لسكان تشوكوتكا.

هكذا من الأصل



اعداد : صالح ابداح

□ □ العراق...

العراق بات جاهزا لتصدير نفطه

□ اكد العراق ان منشآته النفطية اصبحت جاهزة للشروع بتصدير نفطه فور البدء بتطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وصرح مسؤول في وزارة النفط العراقية ان «منشآتنا النفطية والمرفأية باتت جاهزة للتشغيل ونحن مستعدون لتصدير نفطنا على الفور».

وكانت بغداد ذكرت، لدى اعلانها الموافقة على شروط الامم المتحدة لتطبيق الاتفاق المتعلق بصيغة «النفط مقابل الغذاء»، ان هذا الاتفاق قد يدخل حيز التنفيذ «اعتبارا من كانون الاول الجاري».

واوضح المصدر نفسه ان النفط سيضخ عبر ميناء البكر (جنوب) على الخليج وعبر خط الانابيب كركوك - يومورتاليك الذي يمر بتركيا و «الاثنان اصبحا جاهزين للتشغيل حاليا».

لكن بعض الدبلوماسيين في نيويورك، اشاروا الى ان اصلاح محطة التعداد في خط الانابيب لا يزال يتطلب بعض الوقت.

وقد تم اصلاح خط الانابيب مؤخرا في سياق الاتفاق في ٢٠ ايار على صيغة «النفط مقابل الغذاء» بعد ان كانت انقرة اغلقته في آب ١٩٩٠ اثر الاجتياح العراقي للكويت.

ويجيز هذا الاتفاق للعراق تصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء اغذية وادوية لشعبه، الذي يعاني من الحظر الدولي المفروض منذ اكثر من ست سنوات.

ويتوقع الخبراء ان يطرح العراق في السوق العالمية نحو (٧٠٠) الف برميل في اليوم.

واضاف المصدر العراقي نفسه ان قسما من العائدات النفطية سيخصص لتمويل عمليات الاستيراد العراقية للاغذية والادوية و «ستمر هذه الواردات عبر مرافئنا والمراكز الحدودية في شمال البلاد وجنوبها».

وستخضع الواردات وكذلك الصادرات لمراقبة شديدة من قبل الامم المتحدة.

ومن المنتظر وصول مراقبين من شركات «لويدز» اللندنية للتأمين الى العراق لتفقد مراكز عبور الشحنات الغذائية تحضيرا للبدء بعمليات التصدير والاستيراد التي لا تزال تحتاج لضوء اخضر من الامم المتحدة.

وافيد ان خبراء نفطيين سيصلون في الثالث من كانون الاول الجاري الى العراق ليبدأوا بعد يومين من ذلك بتشغيل محطة الضخ والتعداد على الحدود العراقية التركية.

ومن المقرر بحسب الامم المتحدة ان يتمركز ١٤ مفتشا دوليا في محطات الضخ في العراق وعلى الحدود مع تركيا على ان يكلف (٣٢) اخرون مراقبة عمليات استيراد المواد الاساسية. اضافة الى ذلك سيكلف نحو (١٥٠) مراقبا التأكد من توزيع الاغذية والادوية «بشكل عادل» في العراق، الذي تخضع مناطقه في الشمال - الشرقي للفصائل الكردية المعارضة.

ويشار الى ان العراق، الغائب عن السوق النفطية منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠، ينتج حاليا سبعمئة الف برميل من النفط في اليوم مخصصة بمجملها تقريبا للاستهلاك الداخلي. كما يصدر منها (٧٠) الف برميل في اليوم الى الاردن بموجب اذن استثنائي من الامم المتحدة.

ويشكل النفط المورد الرئيسي للعراق، الذي تقدر احتياطاته المؤكدة من النفط بـ ١١٠ مليارات برميل. ويعتبر الاحتياطي النفطي العراقي ثاني اكبر احتياطي في العالم بعد المملكة العربية السعودية.

ويذكر ان القدرة الانتاجية للعراق كانت تبلغ قبل حرب الخليج (٣,٥) مليون برميل في اليوم وحصته الانتاجية المحددة من قبل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) كانت (٣,١٤) مليون برميل في اليوم.

● امرأة عراقية وطفلها.. «ومعاناة الشعب العراقي مستمرة» ●

□ □ الجزائر...

الجزائريون صوتوا على التعديلات الدستورية

□ توجه نحو (١٦) مليون جزائري، يوم الخميس الاخير، الى صناديق الاقتراع، بعد عام من الانتخابات الرئاسية، لابداء رأيهم في دستور جديد يعارضه قسم من المعارضة، وسط اجراءات امنية مشددة خوفا من هجمات ينفذها الاصوليون.

وابرز ما يهدف اليه مشروع تعديل الدستور حظر الاحزاب الدينية وتعزيز سلطات الرئيس الامين زروال، وهو جنرال متقاعد انتخب رئيسا للجمهورية في تشرين الثاني ١٩٩٥.

ويفترض ان يتولى نحو ٣٠٠ الف رجل من الشرطة والدرك ومجموعات الدفاع الذاتي حفظ أمن مراكز الاقتراع البالغ عددها ٧٨٥٧ مركزا.

وفي ما يلي التعديلات الرئيسية في الدستور الجزائري، الذي تم تبنيه في ١٩٨٩ في عهد الحزب الواحد. وستطرح هذه التعديلات على الاستفتاء العام:

● تنص مقدمة الدستور على ان «المكونات الاساسية» للشعب الجزائري هي «الاسلام والعروبة والامازيغية».

● يعترف المشروع بمفهوم الحزب، لكنه يحظر تشكيل اي حزب «على اساس ديني او لغوي او عنصري او اقليمي او على اساس التمييز بين الجنسين» ويمنع الاحزاب من اللجوء الى الدعاية الحزبية مستندا الى احدى هذه النقاط.

● يكرس النص المعدل الاسلام «دينا للدولة» وينص على اقامة مجلس اسلامي اعلى بهدف استشاري ويحظر على المؤسسات اية ممارسات «تخالف المفاهيم الاخلاقية في الاسلام». كما يحظر على الاحزاب اللجوء الى «العنف» او «الاكراه».

● ينص المشروع على السماح بولايتين رئاسيتين فقط، لكنه يوسع صلاحيات رئيس الجمهورية.

● وهو يسمح له بالتشريع براسيم في حال عدم وجود جمعية وطنية وفي الفترات التي تقع بين دورتين برلمانيتين وفي حالات الاستفتاء. كما يوسع سلطات الرئيس في مجالات تعيين المسؤولين وخصوصا الامين العام للحكومة وحاكم مصرف الجزائر المركزي والقضاة ومسؤولي الهيئات الامنية والولاة. ويعطيه صلاحية ان يصدر قانون الميزانية في حال لم يتبناها البرلمان خلال مهلة (٧٥) يوما.

● يجب على المرشح لرئاسة الجمهورية الجزائرية ان يكون حاملا الجنسية الجزائرية فقط وان يثبت ان زوجته جزائرية، وان يثبت، ايضا، مشاركته في ثورة تشرين الثاني ١٩٥٤ (بدء حرب التحرير ضد فرنسا). وعلى المرشحين المولودين بعد تموز ١٩٤٢ ان يؤكدوا ان آباءهم لم يشاركوا في اعمال معادية للثورة.

● ينص المشروع على اقامة مجلس ثان في البرلمان يطلق عليه اسم «مجلس الامة» يعين رئيس الدولة ثلث اعضائه وينتخب الثلثان الاخران بالاقتراع غير المباشر في المجالس البلدية ومجالس المحافظات.

● يناقش «مجلس الامة» النص الذي تصوت عليه الجمعية الوطنية الشعبية ويجب ان يحظى بتأييد اغلبية ثلاثة ارباع اعضاء المجلس.

● يحظر المشروع اي تعديل للدستور يمكن ان يمس بالطابع الجمهوري للدولة وللاسلام باعتباره دين الدولة وباللغة العربية بصفتها اللغة الوطنية والرسمية.

● يقضي المشروع بضمان حرية التجارة والصناعة.

□ □ مصر...

مصر تبدأ بانتاج اليورانيوم لاغراض علمية

□ اعلن وزير الكهرباء المصري، ماهر اباظة، ان مصر بدأت بتشغيل المرحلة الاولى من مشروع لانتاج اليورانيوم لاغراض علمية وطبية وزراعية.

وقال الوزير المصري ان المشروع، الذي بلغت كلفته ستة ملايين جنيه (١,٨ مليون دولار)، سيمكن مصر من انتاج طن واحد من اليورانيوم سنويا.

واضاف الوزير ان احتياطي مصر من اليورانيوم الخام يقدر بحوالي (١,٨) مليار طن وهو موجود في الرمال السوداء الغنية بفوسفات اليورانيوم على طول الساحل الشمالي الشرقي حتى رشيد والعريش.

وقال ان اليورانيوم سيستخدم في المرحلة الاولى لتوفير احتياجات الابحاث الذرية من الوقود، وانتاج النظائر المشعة والخاصة بالاستخدامات في مجالات الطب والعلوم والصناعة والزراعة وحفظ الاغذية.

واضاف ان هيئة المواد النووية المصرية المشرفة على المشروع تأمل في توسيع الانتاج لتلبية احتياجات الصناعات النووية السلمية ولا سيما انتاج الطاقة النظيفة.

وبلغ الانتاج العالمي من معدن اليورانيوم (٣٢,٣) الف طن في العام ١٩٩٣. ويدخل اليورانيوم في صناعة الخزف والمرايا والفولاذ الشديد المقاومة وفي علاج الاورام السرطانية بشكل خاص.

□ □ المغرب...

يوم للاحتجاج على الفساد في المغرب

□ قررت منظمات مغربية غير حكومية جعل يوم ١٦ كانون الثاني ١٩٩٧ اليوم الاول لمكافحة الفساد، الذي تعتبره آفة تضر بشكل خطير بالمجتمع المغربي.

ويشار الى ان المنظمة المغربية للدفاع عن حقوق الانسان ومنظمة «آفاق» التي يرئسها وزير الصحة العامة السابق عبد الرحمن حروشي ومنظمة «ترانسبرانسي» (الشفافية) لمكافحة الفساد هي بين المنظمات التي دعت الى تنظيم هذا اليوم الاول من نوعه في المغرب.

وتعتبر منظمة «ترانسبرانسي» المنظمة المغربية الوحيدة المتخصصة في مكافحة الفساد لكن السلطات لم تعترف بها حتى الان.

وقد اسست هذه المنظمة مؤخرا في الدار البيضاء من قبل مجموعة من المفكرين والمثقفين.

ويدعو منظمو يوم مكافحة الفساد الى «توحيد الاصوات للقول في يوم مكافحة الفساد ان التوصل الى مجتمع بلا فساد هو امر ممكن التحقيق» ويؤكدون ان الفساد والرشوة «موجودان في كل مكان في المغرب، من اصغر مكتب الى اكبر ادارة».

□ □ لبنان...

افتتاح مؤتمر مصرفي عربي للاعمار والتنمية في بيروت

□ افتتح في بيروت مؤتمر مصرفي بمشاركة اكثر من ٢٠٠ مصرفي ورجل اعمال من ست عشرة دولة عربية.

وحضر رئيس الحكومة، رفيق الحريري، افتتاح اعمال المؤتمر، الذي يعقد تحت عنوان «المصارف العربية والاصلاح الاقتصادي - الاعمار والتنمية» وينظمه اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع مصرف لبنان.

ويستمر المؤتمر يومين وتتخلله خمسة اجتماعات عمل.

واوضح مصدر من مصرف لبنان «ان المناقشات ستتمحور حول واقع وآفاق الاقتصاد العربي واستراتيجية التعاون والاصلاح الاقتصادي والتحولات المنشودة في الصناعة المصرفية اضافة الى آفاق تحديث تنظيم المصارف العربية وتحسين مناخ الاستثمار».

ويفيد تقرير اعده اتحاد المصارف العربية ان عدد المصارف العاملة في السوق العربية يبلغ ٣٠٠ مصرف (٤٠ مصرفا حكوميا و ٢٦٠ مصرفا خاصا) يضم لبنان ٨٢ منها اي ما يعادل ٢٧٪ من اجمالي المصارف العربية.

ومن ابرز المشاركين في المؤتمر رئيس اتحاد المصارف العربية ورئيس اتحاد البنوك المصرية محمود عبد العزيز، والامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية برهان الدجاني، والامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية في جامعة الدول العربية حسن ابراهيم.

وتجدر الاشارة الى ان اتحاد المصارف العربية ومقره الرئيسي في بيروت تأسس عام ١٩٧٤ كهيئة اقليمية تعمل في نطاق الاتحادات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ويضم في عضويته ٢٣٢ مصرفا ومؤسسة مالية عربية وغربية - اجنبية مشتركة.

وللاتحاد مكاتب تمثيلية في السودان والاردن ومصر والامارات.

هكذا اهنه الأطفال

غادة الصغير مديرة مركز القدس للنساء - انطباعات من نيكاراغوا - (٢)

بعد ان اصبحت قيادة الحزب، حكومة، توهمت ان المؤسسات الجماهيرية في الجيب

النساء السندينستيات يطالبن الحزب بتبني مطالب الفئات المهمشة:

في السبعينيات والثمانينيات كانت رابطة نساء نيكاراغوا (AMNLAE) الناطق الرسمي باسم الحركة النسوية، الا انها كانت تعبر عن ارادة الحزب (FSLN) لصالح الوطنية اكثر من التعبير عن مصالح النساء وقضاياهن. الا انه سرعان ما بدأت تنتشر بعض النقاشات داخل هذه الرابطة والتي أسماها قادة الحزب بالنزعات البرجوازية. بدأت تطالب باستقلال الرابطة عن الحزب وتخفيف المركزية والتوجه نحو اللامركزية في علاقتها بالحزب. كما بدأت تتبلور النقاشات حول بنية الرابطة وغيرها من المنظمات الحزبية وضرورة بنائها من اسفل الى اعلى بهدف تعبئة وتوعية القواعد الشعبية وادخال المنظور النسوي للادوار الاجتماعية لكل من المرأة والرجل (الجندر).

> *** شعرت المنظمات النسائية ان دعم الحكومة للنساء، اكبر الفئات المهمشة في البلاد، بدء بالتراجع، بل اخذ يتلاشى تدريجيا ***

تقول لوزمارينا توريز: «في الحقيقة شعوريا او لا شعوريا سيطر الحزب على الحركة النسوية وكأنها ملكه الخاص ولم يعط النساء الفرصة لتطوير الطريقة التي يردنها، اعتقد ان الحزب استطاع ان يقول لنا ماذا نعمل وكيف نسمي القيادة التي يبتغيها».

تقول مارغريتا تروجيلي: «لا يوجد اي معنى في تدريب النساء من اجل التدريب فقط، لا اريد ان ادربهن للحفاظ على نمط التفكير الذكوري، من المهم ان يدركن الاختلافات القائمة على اساس الادوار الاجتماعية لكل من المرأة والرجل (الجندر)، عليهن ان يفهمن الديناميكيات الناتجة عن الادوار التقليدية».

لقد عمق فشل السندانستيين في انتخابات ١٩٩٠ التوتر القائم في المنظمات الجماهيرية المرتبطة بالحزب وكانت احدى نقاط الجدل كيف يمكن خلق التوازن بين عملية المحافظة على قيادة قوية وحاسمة للحزب وبين الاستماع لحاجات الجماهير الشعبية؟؟ كيف يمكن لقيادة الحزب بعد ان اصبحت هي الحكومة ان تستمع للانتقادات البناءة من القواعد، من النساء والعمال والفلاحين؟ كيف يمكن لهذه القيادة ان تحسن آليات عملها وتبتعد عن النمطية وعن التسليم بأن المؤسسات الجماهيرية هي بالجيب وان شعارات الثورة ما زالت تشكل الدوافع الكافية لتعبئة الجماهير للدفاع عن القيادة الحزبية اي الحكومة.

لقد شعرت منظمات المرأة ان دعم الحكومة للنساء اكبر الفئات المهمشة بالبلاد بدء بالتراجع بل اخذ يتلاشى شيئا فشيئا. ومع بدء مرحلة المكاشفة اصبح هناك حيزٌ للمنظمات الجماهيرية وخاصة منظمات المرأة لانتقاد الحكومة او بالاحرى اعتبار نفسها غير ملزمة بالدفاع عن اخطائها وعن التراجع في العديد من البرامج والخدمات على المستوى العام.

انتخابات ١٩٩٠ .... اين النساء؟

قبل الانتخابات كانت الاوضاع الاقتصادية صعبة جدا فبعد استنزاف دام سنوات بسبب الحرب الاهلية التي شنتها عصابات الكونترا المدعومة من الادارة الامريكية والحظر الاقتصادي والتجاري الامريكي ومن ثم الدولي على نيكاراغوا كان هناك دمارٌ شامل للبنى التحتية وموارد البلاد البشرية والطبيعية.

لم يفهم الساندينستيون على ما يبدو اللعبة السياسية جيدا فابقوا على موقفهم المضاد للولايات المتحدة مما اظهر الحكومة بأنها لا تعمل شيئا لتحسين الوضع الاقتصادي انما تدفع باتجاه مزيد من العداء لادارة بوش. اذن اعتبر التصويت للساندينستيين آنذاك مزيدا من التوتر والعداء في العلاقات النيكاراغوية الامريكية.

هذا كما سمح الساندينستيون طوال فترة حكمهم للمعارضة حرية التنظيم والحركة وتجنيد الاموال والحملات الانتخابية وخاضوا حملة مكثفة لتسجيل الناخبين واعطوا جل اهتمامهم لتثقيف الناس واقناعهم بادلاء صوتهم الانتخابي كما وأكدوا على شرعية من ينتخب الاقتراع السري وحتى يشجعوا الناس على التصويت قاموا بدعوة الاف المراقبين الدوليين والصحفيين لمراقبة وتغطية الانتخابات.

قبل الانتخابات اقدمت قيادة الحزب على تعيين مجلس تنفيذي جديد لرابطة نساء نيكاراغوا بدلا من انتخابه من القاعدة مما اثار موجة عارمة من الاستياء والنقاش الساخن بين النساء والامر الذي زاد الطين بلة كان تجاهل الحزب للنساء وحاجاتهن في السياسة الانتخابية التي تبناها. كما اعتمدت الحملة الانتخابية للحزب على عناصر ايديولوجية تقليدية عززت قيم الخضوع والاذعان بين الجنسين. وبالطبع جاء ذلك كله في ظل غياب سياسة واضحة ومباشرة قائمة على ادراك وتفهم قضايا (الجندر) في ادارة شؤون الدولة. وبعبارة اخرى فقد الحزب اصوات النساء وقلوبهن وعقولهن.

مع انتخاب الحكومة الجديدة بزعامة فيوليتا تشامورو اخذت عقارب الساعة ترجع الى الوراء وبدأت الضربة الاولى القاسية ضد حقوق المرأة من خلال ضرب التعليم وبرامج محو الامية والتثقيف الجنسي وتنظيم الاسرة، بالرغم من كل الانتقادات الموجهة الى الحكومة الساندينستية فان الاحصائيات تشير الى انخفاض الامية من ٥٢٪ الى ١٢٪. وكانت نساء الارياف المستفيدات الحقيقيات من حملة محو الامية هذه.

هذا وقد وصف بعض المحللين السياسيين الاوضاع التعليمية في عهد حكومة فيوليتا تشامورو بأنها الاسوأ حيث ارتفعت نسبة التسرب من المدارس، ناهيكم عن تراجع قيم التعليم التي تبنتها الثورة الساندينستية عند الشعب بكامل قطاعاته. وبدلا من ذلك شن وزير التعليم «همبرتو بيلي» حملة شعواء ضد مبادئ الثورة في المدارس الحكومية المختلفة.

هذا وتجدر الاشارة الى انه من المتوقع ان يعاد تعيين همبرتو وزيرا للتعليم في كانون ثاني المقبل الذي تتسلم فيه الحكومة الجديدة مقاليد الحكم في نيكاراغوا.

فوز فيوليتا تشامورو وتراجع في اوضاع المراة:

عدة عوامل لعبت دورها في فوز فيوليتا تشامورو برئاسة الدولة عام ١٩٩٠. وعلى الرغم ان فيوليتا تعتبر اول امرأة في امريكا اللاتينية تصل الى هذا المنصب الرفيع في ادارة شؤون الدولة، مشكلة سابقة مهمة جدا بالنسبة لتحدي التقاليد والثقافة الذكورية السائدة، الا ان انتخابها لم يعكس تقدم الحركة النسوية واوضاع النساء.

الاوضاع السائدة بعد (٩) سنوات من العدوان الامريكي على نيكاراغوا ساهمت في احضار فيوليتا وكانت الازمة الاقتصادية تعصف في البلاد.

لم تكن فيوليتا تنتمي لأي حزب سياسي ولم تكن سياسية ولا نشيطة في القرارات السياسية حتى انها استقالت من المجلس الذي عيّن عام ١٩٧٩ لادارة شؤون البلاد في اعقاب انطلاق الثورة لتطهير البلاد من الحكم الدكتاتوري.

وغالبا ما تعرضت فيوليتا لعمليات الاستهزاء والاهانة من قبل وسائل الاعلام المختلفة. حتى ان المرشح لنائب رئيس الدولة في العام ١٩٩٠ وصفها بكيس قديم من العظام.

لقد وفرت عوامل عدة الفرصة لفيوليتا للفوز في الانتخابات من ابرزها:

١. انحدار فيوليتا من عائلة ثرية جدا وزواجها من بدرو تشامورو احد اهم وانشط قائد معارضة لنظام الدكتاتور سوموزا. اعتبر بدرو شهيدا وطنيا وجاء انتخاب زوجته التزاما بالقول الشعبي النيكاراغوي «الميت لا يموت».

٢. لعب الدين دورا هاما جدا في دعم فيوليتا حيث تتبع الكنيسة الكاثوليكية ذات النفوذ الكبير في البلاد، وقد حافظت تشامورو على انتماء وعقيدة كاثوليكية متينة هي وزوجها.

٣. وعلى ما يبدو ان الساندينستيين ساروا بخطوات سريعة وجريئة اعتبرت تحديا لقيم المحافظة الكاثوليكية مما ادى الى حدوث تراجع لصالح تفضيل المرأة التقليدية التي كانت تشامورو تمثلها خير تمثيل.

لقد عززت تشامورو القوالب التقليدية الذكورية ففي حملتها الانتخابية دعت الى تقوية وتعزيز العائلة ودعت النساء للعودة الى البيت واعادة صياغة القيم المحافظة والتشديد عليها، بينما عوملت النساء السياسيات اللواتي رفضن التماثل مع هذه القوالب بطريقة شرسة جدا.

لم يكن لتشامورو اية أجندة خاصة بالنساء طوال فترة رئاستها، كانت تقول: «ولست نسوية ولن اكون، انا امرأة تكرس جل اهتمامها للبيت.. هكذا علمني بدرو».

لم تكن تشامورو المثل الاعلى للنساء اللواتي يناضلن ويسعين الى اختراق الحواجز والحدود والعقبات للوصول الى القوة السياسية. هؤلاء النساء يرغبن في تقديم نموذج واع وناضج في بناء ثقافة اكثر ايجابية تجاه المرأة.

بالرغم من التوقعات بأن تدفق امريكا المساعدات والمعونات المالية على نيكاراغوا في اعقاب فوز فيوليتا تشامورو والهزيمة التي مني بها الساندينستيون عام ١٩٩٠، الا ان الواقع كان مريرا جدا فلقد رفضت ادارة بوش الطلب الذي توجهت به تشامورو للحصول على مساعدات بقيمة ٤٠ مليون دولار. فلماذا لم تف امريكا بوعودها؟؟

لأن نيكاراغوا وبكل بساطة اصبحت مثل بنما وغيرها من «الدمقراطيات» التي سعت لايجادها على النمط الامريكي. لقد هزمت امريكا الساندينستيين المقاتلين ضدها وهذا بالضبط ما ارادته. كما ان تشامورو لم تقم بعزل همبرتو اورتيغا قائد الجيش واحد رموز الساندينستيين حسب رغبة الادارة الامريكية.

ومع ذلك واصلت امريكا ضغطها على حكومة تشامورو لخفض اعداد الجيش ولسحب الدعوى التي رفعتها نيكاراغوا على امريكا في محكمة العدل الدولية بسبب دعمها لعصابات الكونترا، كما واصلت ضغطها على الحكومة للتسريع في عملية الخصخصة. لقد كان لسياسة الخصخصة وتقليص ميزانية الدولة تأثير كبير على مجمل السكان وعلى النساء بشكل اكبر حيث فقدن الدعم الحكومي لبرامج الصحة ومراكز رعاية الامومة والطفولة ورياض الاطفال.

الاستراتيجيات النسوية لانتخابات عام ١٩٩٦:

منذ ١٩٩٢ تخوض الاوساط النسائية المختلفة في نيكاراغوا نقاشا هادئا حول توحيد كل المنظمات والفعاليات النسوية وصبها في منظمة وطنية واسعة، ام الحفاظ على استقلالية هذه المنظمات والتنسيق فيما بينها وفق برنامج عمل يشكل الحد الادنى من المطالب والقضايا المتفق عليها بالاجماع.

لقد ادركت النساء الصعوبات التي تواجههن فيما يتعلق بمشاركتهن السياسية خاصة في ظل خبرة الشعب البسيطة في مسائل التعددية الايديولوجية والسياسية وفي ظل الأجواء السائدة بين اوساط مختلفة في اعقاب فشل جبهة التحرير الساندينستية حيث تغيرت نظرة الناس للانجازات الراديكالية التي حققتها المرأة حينئذ واخذت التيارات اليمينية والمحافظة تقوى وتتعزز عندهم. لقد ادركت النساء حقيقة ان الرجل لا يمكن ان يعطي الحيز السياسي الكافي للنساء. لذلك عليهن ان يجندن تضامنا واسعا بين المنظمات النسائية المختلفة مؤكدات ان العمل المشترك لا يلغي التنوع الموجود في الحركات النسوية وانما يوحد جهودهن حول قاعدة عامة

(البقية على ص ١٥)

«ياما كسّر هالجمل بطيخ»

● بقلم: مفيد مهنا ●

بعد ان افضلت علينا الحكومة وخصصتنا بتعيين وزير لادارة شؤوننا العربية تنادى خبيارية الحارة لاجتماع عفوي عبروا فيه عن فرحتهم بهذا الانجاز الكبير خاصة وان رئيس الحكومة «انحل زرد ظهره» وهو يركض حتى دبّر وزارة باسم البنية التحتية للخواجة شارون.

صحيح ان وزارة «الشؤون العربية» جاءت على «بارد لمرد» ولم يتعب احد في «دق ريحانها» الا انها خطوة شجاعة وغير مسبوقة تستحق عليها الحكومة كل التقدير والثناء. لكن وكما تعرفون فان الشيخ مرزوق كثير حكي ولا يطيق «العوج» ويكره النفاق والوجهنة فقال متهكما: «ان اللحت ألرجت» ورئيس حكومتنا الله يوفقه يموت في حب العرب، ويعرف انه زادت علينا السمسرة واننا بحاجة الى وزير يقف بالمرصاد لكل من يريد ان يأكل حقنا ويحرم شبابنا من متابعة الاخبار الرياضية. او يمنع الختيارية من مشاهدة المسلسلات في التلفزيون. وقد يبادر كذلك الى سن قانون في الكنيست يستطيع اي عربي. على اساسه، الاهتمام بالمظاهر والشكليات دون اي اعتراض.

لم ينتبه «المعزب» بأن الشيخ مرزوق يتمسخر فقال: يا جماعة لا تؤاخذوني، سمعي ثقيل، لكن الذي يضايقني كون المصاريف كثيرة ونسوان اليوم «ايدها فرطة» ومعاش «التأمين» مثل نظري شحيح.

ولم يعد للكبير «كلمة» واصبح في هذا الزمان «اللي على الجرة واللي يكسرها كله واحد» فلا ترجو خيرا لا من هذا الوزير ولا من غيره.

اي نعم «ياما كسّر هالجمل بطيخ» اضاف الشيخ مرزوق، و «ما دامت هالحالة يا مسعود لا راح يظل جمل ولا قعود» فاعملوا معروف «ديروا سراد الوجه علي» وقولوا للوزير ان المثل لم يترك شيئا الا وقاله: قليل: «الناس بدارك والمفتاح بزنارك».

نعي

بزيد من الحزن والاسى وقلوب تعتصرها اللوعة تنعى القوى الاصولية واليمينية المتطرفة وجميع الاقارب في الداخل والخارج الأسوف على شبابها،

الثقة برئيس الوزراء

لما ابداه من خيبة امل واستعداد للتنازل للعرب وترك «يهودا والسامرة» وتقسيم القدس وحتى النزول من الجولان.

ستجري مراسيم الدفن مباشرة بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

(البقية)

الشاعر الاماراتي شهاب غانم يتابع مشروع ترجمة قصائد للشعراء العرب الى الانجليزية

● ترجم للسياب والحيدري والملائكة وقباني وعبد الصبور ودرويش والفيتوري وغيرهم، ومؤخرا ترجم لشعراء من الامارات ● ويقول: انني اترجم القصائد من دون التقيد الحرفي بحيث تاتي في النهاية وكانها مكتوبة باللغة الانجليزية وليست مترجمة ●

● بقلم: احمد فرحات ●

● الشاعر الاماراتي شهاب غانم من قلائل الشعراء الخليجيين الذين يهتمون بنقل نماذج شعرية عربية الى اللغة الانجليزية. وقد صدر له مؤخرا كتاب بالانجليزية ضم مجموعة من قصائد شعراء من الامارات.

اما الكتاب الجديد الذي يشتغل عليه غانم فمن المتوقع ان يضم قصائد مترجمة لشعراء اخرين من الامارات، معظمهم من الجيل الشعري الجديد. وسيكون هذا الكتاب بمثابة جزء ثان للكتاب الاول.

وفي حديث معه في دبي قال غانم «مشروعي يتناول نقل قصائد لشعراء عرب من المحيط الى الخليج، ومن مختلف الاجيال والاتجاهات الشعرية المعاصرة والحديثة. وقد قمت بالفعل بترجمة نصوص شعرية لكل من بدر شاكر السياب وبلند الحيدري ونازك الملائكة ونزار قباني وصلاح عبد الصبور واحمد عبد المعطي حجازي ومحمود درويش ومحمد الفيتوري وسعدي يوسف وفدوى طوقان وغيرهم».

واضاف «واعتزم كذلك نقل قصائد الى الانجليزية لسعاد الصباح وخليفة الوقيان وغازي القصيبي وحسن عبد الله القرشي وغيرهم».

وتابع انه ترجم ايضا وسيترجم قصائد لعدد من الشعراء العرب الراسخين ومنهم ايليا ابو ماضي واحمد شوقي وابو القاسم الشابي وعمر ابو ريشه وعبد الله البردوني والجواهري وبدوي الجبل والشاعر القروي وغيرهم.


● بدر شاكر السياب ●


● بلند الحيدري ●


● نزار قباني ●


● محمود درويش ●

وعن الفارق الذي يجده بين ترجمة قصيدة عمودية وقصيدة تفعيلية قال غانم «من الممكن ان يقدم الانسان ترجمة جميلة للشعر اذا كان شاعرا متمكنا، بشرط ان يترك لنفسه حرية الحركة ولا يلتزم بالنص حرفيا بل بروحه بشكل عام. لكن الوزن والقافية والجناس تضيع كلها عند الترجمة ولا تبقى سوى الصور الشعرية والافكار. كما يستطيع المترجم ان ينقل اللغة المشرقة الى حد ملموس وهذا ما يميز الترجمة الجيدة للشعر».

وعن موضوعات القصائد العربية التي يختارها للترجمة الى الانجليزية يقول «احاول اختيار نصوص شعرية عربية لها نكهة المكان والزمان العربيين، بحيث يعني الامر الشيء الكثير بالنسبة الى القارئ الاجنبي الذي يسعى بادئ ذي بدء الى القبض على الروح الاخرى او الهوية الابداعية المغايرة لهويته الابداعية. كما أختار قصائد عربية فيها انعكاسات من ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا».

وحول طريقة ترجمته في الاجمال اجاب «انني اترجم من دون التقيد الحرفي، وبعدما انتهي من الترجمة اتركها بضعة ايام ثم اراجعها واعيد كتابتها اذا لزم الامر بحيث تأتي في النتيجة وكأنها مكتوبة باللغة الانجليزية وليست مترجمة».

(و.ص.ف)

معرض القاهرة الدولي للكتاب من (١٨) الى (٣١) كانون الثاني القادم

● تشهد القاهرة حاليا المعرض الدولي الثالث عشر لكتب الاطفال ●

● القاهرة – قرر المسؤولون عن معرض القاهرة الدولي للكتاب تنظيم هذه التظاهرة الثقافية بين (١٨) و (٣١) كانون الثاني المقبل، بعد ان كان اعلن عن تنظيمها خلال كانون الاول الحالي وذلك لكي تتزامن مع عطلة منتصف السنة الدراسية في مصر.

وقال سمير سعد المسؤول عن تنظيم المعارض في الهيئة العامة المصرية للكتاب ان تنظيم المعرض في الموعد الذي ظلت الهيئة تلتزم به طيلة اكثر من ٢٥ عاما هو الحل الامثل الذي يضمن «تلافي اعياد الميلاد ورأس السنة بحيث يكون مفتوحا لكل الناس ونضمن جذب اكبر عدد ممكن من الزوار».

وكانت الهيئة اعلنت عن تنظيم المعرض وهو التاسع والعشرون بين ٢١ كانون الاول والخامس من كانون الثاني بسبب ارتباط هيئة المعارض المالكة لارض المعارض بتنظيم معرض للمنتجات الصناعية والزراعية، الا ان المشكلة سويت.

ويتوافق الموعد الجديد للمعرض مع حلول التاسع من رمضان وينتهي قبل التهائه. ويتلافى المنظمون بذلك المعوقات التي واجهها المعرض في العام الماضي، وتجسدت بحركة تسويق اقل من المتوقع لتنظيمه بعد عيد الفطر في شباط.

وبذلك تكون الهيئة تفادت تنظيم هذه التظاهرة مرتين في العام نفسه.

واعلن سمير سرحان رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب ان الهيئة تتلقى الاعمال المرشحة لمسابقة افضل كتاب لعام ١٩٩٦ والتي تشمل مختلف التخصصات كالاخراج والتأليف سواء في الكتب الاجتماعية او السير الذاتية والرواية والادب الصحفي والنقد المسرحي والفكر السياسي والنقد الادبي.

ولم يعرف بعد عدد الدول المشاركة لهذا العام، اما العام الماضي فبلغت حوالي (٧٠) دولة في حين بلغ عدد الناشرين (٢٤٠٠) دار ومؤسسة عامة وخاصة، عرضت ما يزيد على ثلاثة ملايين عنوان فوق مساحة بلغت (١٠٥) الاف متر مربع في ارض المعارض شمال شرق القاهرة.

وترافق المعرض عادة انشطة ثقافية وفنية متعددة يشارك فيها كبار الكتاب والادباء والسياسيون العرب بشكل خاص.

وتشهد القاهرة حاليا المعرض الدولي الثالث عشر لكتب الاطفال الذي بدأ في ٢٤ تشرين الثاني ويستمر حتى ٦ كانون الاول. ويشارك في المعرض (٣٢٠) ناشرا، بينهم (٢٧) ناشرا عربيا، من ثلاثين دولة، فوق مساحة (٢٥) الف متر مربع.

وتقام على هامش معرض الطفل نشاطات مسرحية وثقافية ومعارض للفن التشكيلي لرسوم الاطفال وللفنانين المهتمين بالاطفال، ولا سيما اللوحات المشاركة في مسابقة اختيار شخصية للرسوم المتحركة العربية التي نظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية وفاز بها «الجمل ظريف» للفنان المصري عماد الدين عبد السلام.

اصدارات جديدة

«مصر التي لي» جديد نجيب محفوظ بالفرنسية

● «مصر بالنسبة لي ليست مجرد بقعة ارض، انها مهد الحضارة، هي في تاريخ البشرية كما الوطن الام».

بهذه الكلمات يعرض نجيب محفوظ، حامل جائزة نوبل للاداب، في كتاب جديد صادر بالفرنسية عن دار «لاتيس» بعنوان «مصر التي لي»، رؤيته للتاريخ الثقافي والسياسي لمصر الملتصق بالتاريخ الشخصي للكاتب.

والكتاب، الذي ينشر في فرنسا، هو عبارة عن مجموعة احاديث ادلى بها محفوظ للكاتب المصري محمد سلماوي، وقد جاء في (١٥٥) صفحة.

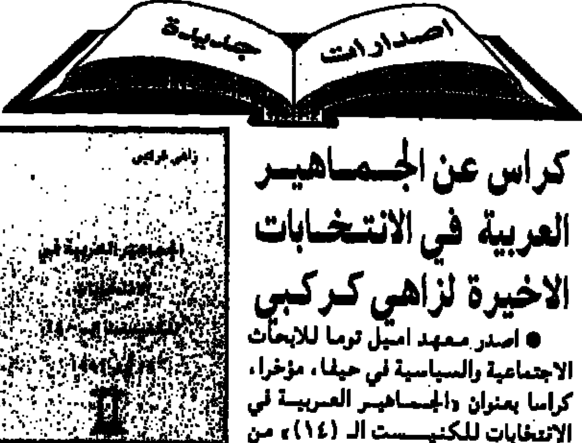
وبمقدار ما هو كتاب حواري، بمقدار ما هو كتاب صور، اذ ان «مصر التي لي» ضم مجموعة كبيرة من الرسوم والصور بالابيض والاسود لابناء القاهرة ولفلاحي الصعيد.

ومحفوظ، الذي يحتفل بعد ايام بعيد ميلاده الخامس والثمانين، وما زال ينضح حسا انسانيا مرهفا وثقة مطلقة بأبناء مصر، هو الذي تعرض العام ١٩٩٤ لمحاولة اغتيال ادت الى شلل ذراعه اليمنى.

يقول «ثقتي بهذا الشعب لم تتزعزع وكذلك رأيي في الارهاب». ويصف التطرف الديني بأنه «مصادرة لضمائر الناس» ويشبهه بـ «محاكم التفتيش الكاثوليكية».

ويتساءل محفوظ بلا اي ضغينة «هذا الشاب الذي اعتدى علي كان في ربيع عمره.. وكان يمكن له ان يكون بطلا رياضيا او عالما او داعية دينية.. لماذا اختار هذا الطريق؟».

كراس عن الجماهير العربية في الانتخابات الاخيرة لزاهي كركبي



● اصدر معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية في حيفا، مؤخرا، كراسا بعنوان «الجماهير العربية في الانتخابات للكنيست الـ (١٤)» من تأليف الباحث في المعهد، زاهي كركبي.

ويتناول الكراس تحليل وضع الجماهير العربية عشية الانتخابات والقوائم المختلفة ومرشحيها وكيف نشأت والنتائج، وكذلك التصويت لرئاسة الحكومة.

عدد جديد من «راية الوحدة العمالية»

● صدر مؤخرا عدد جديد من نشرة «راية الوحدة العمالية» التي تصدر عن كتلة الوحدة العمالية في الضفة الفلسطينية. وتضمن العدد: ● مقالة سياسية حول: انتفاضة ايلول: «والبديل الواقعي عن دوامة اوسلو». ● مقالة حول الهيكلية التنظيمية لاتحاد نقابات عمال فلسطين، وتتضمن تصنيف المهن والنقابات العامة وفقا للنظام الداخلي للاتحاد العام الموحد للعمال كما اقر في المؤتمر الدستوري للاتحاد. ● سلسلة من الاخبار والرسائل حول الفعاليات والنشاطات والقضايا العمالية في الضفة خلال الاشهر الاخيرة. ● مقالة حول: «المجالس اللوائية لاتحاد نقابات العمال بين الواقع والطموح» تتناول بالتقييم اوضاع ونشاطات المجالس اللوائية التي شكلتها اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال. ● مقالة تحت عنوان: «نريد انتخابات دمقراطية لجميع النقابات وهيئات الاتحاد». ● مقالة تحت عنوان: «مخاطر اللجوء للقضاء الاسرائيلي». ● زاوية بعنوان: «قف! هل انت عامل؟ اذن انت مضطهد».

بالاضافة الى مجموعة من الاخبار العمالية والنقابية.

وتعكس نشرة «راية الوحدة العمالية» هموم الطبقة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع والحرص على تنظيم الحركة العمالية وتعزيز وحدتها النقابية ودورها في اطار الحركة الوطنية للشعب الفلسطيني.

(٣٠٠٠) شخصية جزائرية في موسوعة «ذاكرة جزائرية»

● الجزائر – اصدر الصحفي عاشور شرفي الذي يعمل في صحيفة «المجاهد» الجزائرية، مؤخرا، موسوعة فهرسية بعنوان «ذاكرة جزائرية»، عن دار «دحلب» للنشر، تتضمن نبذا عن نحو ثلاثة الاف شخصية، من سياسيين ورجال دين وفنانين وكتّاب ومفتين.

واوضح المؤلف انه قام بهذا البحث الضخم الذي استغرق اعداده اكثر من سبع سنوات، بعدما لمس «فراغا» في هذا المجال في الجزائر.

وتتضمن قائمة الشخصيات التي يورد الكتاب نبذا عنها تشكيلة منوعة، من رجال الدين في القرن الرابع عشر الى ابرز مغني الراي الشعبيين الحاليين.

وقال المؤلف «أدرجت في هذا الكتاب جميع الجزائريين الذين طبعوا الحياة السياسية والثقافية والفنية والدينية في الجزائر، واولئك، من الاجانب، الذين اعلنوا انتماءهم الى هذا البلد، كايزابيل ايبرهاردت واتيان دينيه والكاردينال اتيان دوفال والقديس اغسطينوس».

والموسوعة تقع في (٩٠٠) صفحة من القطع الكبير.

ايلي سليمان يفوز بالجائزة الفضية لمهرجان «القارات الثلاث» السينمائي

*** الجائزة الذهبية للفيلم الايراني «قصة حقيقية» * وفيلم «سجل اختفاء» يحصل على جائزة افضل فيلم لـ«ا.ر.ت» وجائزة افضل موسيقى تصويرية ***

● بقلم: هدى ابراهيم ●

■ نال الفيلم الايراني «قصة حقيقية» لابو الفضل جليلي الجائزة الذهبية لمهرجان «القارات الثلاث» السينمائي الذي اقيم في مدينة نانت الفرنسية، فيما كانت الجائزة الفضية من نصيب الفيلم الفلسطيني «سجل اختفاء» لايلي سليمان.

وقد تضمنت المسابقة الرسمية للمهرجان عشرة افلام من كوريا وتايوان والبيرو والهند وفيتنام وهونغ كونغ وايران. وكان من ضمن الافلام فيلمان عربيان هما «سجل اختفاء» وفيلم «عفاريت الاسفلت» للمصري اسامة فوزي.

ويحكي الفيلم الايراني، الذي نال الجائزة الذهبية فضلا عن جائزة الجمهور، قصة مخرج يبحث عن ولد لاداء دور في فيلم يريد تنفيذه ويحمل عنوان «عبور الوقت». وتدور احداث الفيلم حول الفتى «صمد» الذي يعمل في فرن والذي وقع عليه المخرج وتعرف على ظروفه المادية والصحية والظروف البائسة التي يعيش فيها والتي تكشف حالات اخرى تعكس تردي الوضع الاقتصادي في المجتمع الايراني اليوم.

وتميز الفيلم بدخول الكاميرا غرفة عمليات في مستشفى لتصور عملية جراحية حقيقية في حركة يتحول فيها الفيلم الى وثائقي بحت بعيد كل البعد عن الفنية. ويطرح المخرج بهذا النوع من السينما علامات استفهام كثيرة حول الفرق بين الواقعي وبين الفني.

اما فيلم ايلي سليمان فقد حصل، فضلا عن الجائزة الفضية للمهرجان، على «جائزة اصدقاء قناة «ا.ر.ت» التلفزيونية لافضل فيلم» وجائزة افضل موسيقى تصويرية وهي التي وضعها المؤلف الموسيقي السوري عابد عازرية.

ويتحدث الفيلم عن رحلة فلسطيني مقيم في الخارج الى مسقط رأسه في فلسطين مع كل ما يتضمن ذلك من التباسات الواقع الفلسطيني.

يذكر ان مهرجان «القارات الثلاث» اسسه وينظمه منذ ثمانية عشر عاما الاخوان جلادو، وهو يتميز بتنوعه وانفتاحه على السينما في مناطق مختلفة من العالم.

وقد ضم المهرجان هذا العام، بالاضافة الى المسابقة الرسمية، ثلاث تظاهرات كبيرة شهدت اقبالا جماهيريا ملحوظا.

فالتظاهرة الاولى تضمنت عرض (١٧) فيلما من سينما الميلودراما الارجنتينية، الامر الذي اتاح للجمهور مشاهدة افلام شهدت انتشارا واسعا في الثلاثينات واستمرت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

واختار المهرجان ضمن تظاهرته الثانية ان يلقي نظرة خاصة على سينما جنوب افريقيا غير المعروفة حتى الان بسبب الحظر الذي كان مفروضا على نظام بريتوريا العنصري. وقد شهدت هذه التظاهرة اقبالا كبيرا جدا وكان من العسير جدا العثور على امكنة لمشاهدة افلامها.

اما التظاهرة الثالثة فكانت محطة مع سينما شنغهاي التي تعتبر مدينة الصناعة السينمائية في الصين. وعرض في اطارها اكثر من عشرين فيلما مختارا من بداية الثلاثينات حتى اليوم.

(و.ص.ف)



نظرة مشاهد للحركة الفنية المسرحية

● بقلم: د. هالة اسبانيولي – حزان ●

■ لست بناقدة فنية ولا ادبية، ولكنني مشاهدة بسيطة اعبر عما اشعر به.

لقد صدف ان شاهدت هذا الاسبوع عرضين فنيين رائعين كفيلين بالرقيّ وبالنهضة بالحركة الثقافية المحلية للمواطنين العرب في هذه البلاد، فالحدثان يطرحان موضوعا اجتماعيا سياسيا هاما ويقدمان بشكل فني رائع مما يؤكد على الارتباط بين هويتنا الثقافية الحضارية وبين هويتنا الجماعية القومية.

ومما لفت نظري بأن القاعة خلال كل من العرضين كانت مليئة بالجمهور لا بل حتى هناك من عادوا الى بيوتهم بسبب نفاد التذاكر مما يدل على وعي جمهورنا الثقافي ويدحض الفكرة السائدة بأننا لم نتعود بعد على حضارة المسرح وليس لدينا جمهور صاحب حسّ فني، فجمهورنا متعطش لاعمال رفيعة المستوى كهذه.

* * *

الحدث الاول: «ابداعية حوض النعنع»، تأليف الكاتب محمد علي طه، تقديم فرقة «سلمى» بقيادة الفنانة القديرة فريال خشيبون.

ففي «حوض النعنع» نجحت فرقة «سلمى» بالدمج بين الفن الحديث والدبكة الشعبية، نجحت بالدمج بين التمثيل والرقص ونجحت بالدمج بين الفن والسياسة.


● مشهد من عرض «حوض النعنع» ●

لقد ابدع الممثلون في اداء ادوارهم، واخص بالذكر الفنانة الشابة سلمى خشيبون التي نجحت بأداء عدة ادوار وبالتنقل من دور الى اخر ببراعة واتقان: فهي الام والحبيبة والراقصة، وهي المغنية.. وهذا الدمج بين جميع الادوار جاء متقنا متكاملا وقد اعطت لكل دور حقه، وهذا بالطبع يحتاج الى موهبة خاصة جدا وذكاء بارع، فالى الامام يا سلمى!

وبشكل عام كان اداء الممثلين جميعا متقنا، اما فرقة «سلمى» فقد احفلتنا بالرقصات المتنوعة منها الشرقية ومنها الغربية، ورغم صغر سن الراقصات والراقصين وقلة خبرتهم الا ان الاداء كان جميلا وممتعا، خاصة انه جاء متوافقا مع الملابس الجميلة التي انتقت فريال تصميمها واختيارها، والديكور البسيط اضاف بعداً جماليا للعرض بأكمله.. كنت افضل لو لم تكن هنالك امواج الدخان المتصاعد على المسرح، لقد شعرت ان لا حاجة له، بل على العكس فانه، على حد رأيي، يقلل من جمال العرض.

اما عن موضوع الابداعية فلقد ابدع فعلا الكاتب محمد علي طه في اختياره معالجة موضوع الغربة والبعد عن ارض الوطن والمشاكل التي يواجهها طلابنا في الخارج، ولقد اختار ايضا معالجة قضية حارقة يعاني منها الطلاب العائدون من الخارج والذين يحملون شهادة الطب، اذ انه رغم النضال المستمر من اجل حل هذه القضية ما زالت ملتهبة. فالامتحانات المطلوبة من هؤلاء الخريجين هي بمثابة معجزة امام هؤلاء الطلاب بغية ترحيلهم وابعادهم عن وطنهم. كما وتتطرق المسرحية الى معالجة قضايا الساعة السياسية كتوجه الحكومة تجاه عملية السلام وتجاه المواطنين العرب، كل ذلك بأسلوب مرح جذاب مما اضاف للمسرحية بعدا خاصا، ولا شك بأن هذا الامر يتطلب من المؤلف والقيمين على العرض تغيير النص من فترة الى اخرى وهكذا تبقى المسرحية متجددة ومرافقة لهموم الناس.

لقد ابدع الزوجان حبيب وفريال وكل من عمل معهما في انتاج هذا العمل «ليبقوا النعنع اخضر عطرا في حياتنا حتى لو سحبت الارض من تحت اقدامنا» (من كراس الفرقة).

الف تحية لكل القيمين على هذا العمل الرائع واخص بالذكر اولياء امور الراقصين والراقصات لمساهمتهم بانجاح هذا العمل.

* * *

اما العرض الثاني فهو مسرحية «اكسدنت موت الفوضوي» التي يقدمها المسرح العربي والتي تعالج اساليب التعذيب المنتهجة خلال التحقيقات واساليب الكذب والتمويه من قبل المحققين للحصول على ما يبغون، واساليب الضغط النفسي والعنف الكلامي الى حد جعل الضحية تقوم بعملية الانتحار.

هذه المسرحية وان حصلت احداثها في ميلانو الايطالية، الا انك تشعر من خلال مشاهدتها ان الحديث يدور عما يجري في بلادنا.

يعتبر هذا هو العمل الثالث للمسرح العربي منذ تأسيسه، والرائع اننا نستطيع ان نشاهد في كل عمل يقدمه المسرح ارتقاء عما سبقه مما يدل على حرص القيمين على المسرح العربي بالارتقاء بحركتنا الثقافية المحلية وبتثبيت وجود مسرح عربي ملتزم بقضايانا، وان كانت النصوص المعتمدة مستوردة وذلك لقلة النصوص المناسبة في العربية.

لقد كان اداء الممثلين رائعا واخص بالذكر الفنان نورمان عيسى الذي استطاع ايضا ان ينتقل من دور الى اخر ببراعة واتقان، اما الفنانان يوسف ابو وردة ومكرم خوري والفنانة سلوى نقارة فلقدرتهم وخبرتهم في مجال الفن تجعلني اشعر بأنني اصغر من ان اعطي رأيي في ادائهم.

وبشكل عام فلقد كانت المسرحية متكاملة من حيث النص، الديكور والاداء، الا انني كنت افضل لو استطاع من لاءم النص الى اللغة العربية التخفيف من استعمال العنف الكلامي، والتي لا شك ان الفاظا كهذه مستعملة جدا في اساليب التحقيق، لكنها في بعض الاحيان جاءت ثقيلة على الاذن. اعتقد انه من الضروري التفكير بهذا الامر خاصة عندما تعرض هذه المسرحية للطلاب كي لا يأخذون الشرعية باعادة هذه الالفاظ والاكثار من استعمالها.

واخيرا فألف تحية الى الحركة الفنية الثقافية الناهضة في مجتمعنا، فجمهورنا يستحق ذلك وهو كفيل بدفع هذه الحركة الى الامام.

عرض مسرحية «بموت اذا بموت» لمعلمي اللغة العربية في المدارس العبرية

■ عرضت في الاسبوع الماضي مسرحية «بموت اذا بموت» لمسرح مؤسسة «الافق» للثقافة والفنون على معلمي اللغة العربية في المدارس العبرية في اطار يوم دراسي في جفعات حبيبا.

لاقت المسرحية استحسان الجمهور، الذين اعربوا عن اعجابهم بالمستوى الرفيع الذي حققه المسرح العربي في البلاد، وتم دعوة طاقم المسرحية لعرض مسرحيتهم في مجموعة من المدارس اليهودية التي تدرس اللغة العربية، وعلى اثر التجاوب الكبير مع هذا العرض، تدرس مؤسسة «الافق» امكانية عرض المسرحية في الوسطين العربي والعبري.

المسرحية من تأليف وتمثيل عفيف شليوط، ويشترك في التمثيل ايضا لطف نويصر، كما ويساهم في تجربة اخراج هذه المسرحية. اختيار موسيقى المسرحية ومؤثراتها الصوتية بشارة الخل، صمم الملابس فضيوب شرحان، ديكور احمد كنعان، مساعد تقني لؤي خطيب.

هكذا منه الأصل

شمس تحت الجدار

● بقلم: نجوى فحماوي ●

١ - في الصباح سأنهض
وارتب بيتي المنهار
وامسح دمي عن الجدار
واصنع كرسيا وطاولة وسريرا
وافتح ثقبا في جدار مهدوم
يوصلني بالشمس
فأنا لا اطيق العيش أسيرا

* *

٢ - اعيش تحت سقف
يتكئ على جدار
والطيور السوداء
تحوم وترمي النار
وأنا اصعد السلالم
الى الشرفة
ابكي على شجرة زرعتها
واحترقت بالنار
لكن رأيتها
تطلع من فوق الجدار.

* *

٣ - الشمس تزورني كل صباح
وتشم عبير أزهاري
تسمع اناشيدي وتقرأ اشعاري
الشمس تذهب معي الى الحقل
وتتأرجح على اغصان اشجاري
الشمس نار من نهار
اصيبت بطلقة من نار
وهي جريحة
عالقة تحت الجدار

(دالية الكرمل)

رسالة من تحت التراب

● بقلم: ايمن نخاس ●

حين تذرفين الدمع
عزيزتي
على قبري
وتضعين الزهر
في مزهرية صدئة
من دموع
العذارى على صدري
وحين تتوق أحلامك
الى شخصي
والندم يأكلك
لاحراقك صوري
تذكري عزيزتي انني
كنت شهيد الحب
وحبك قاتلي

حين تصبح ايامك
ليالي
وسواد ليلك يحلك اكثر
تذكري اطفاءك لشمعة
كان غذاؤها
سنين من عمري
وحين يحلق ملاك الموت
فوق فراشك
تذكري ان لحظة الحساب قد
اتت
وآن اوان انتقامي
بعد ان طال صبري

(حيفا)

لترسل الاقدار ما تشاء

بقلم:
علا عمر خطيب

في محراب الفزع ساجدين
تنام راجفين
نبكي اليفاً.. قد مضى
قلوبنا تعزف في سكون
وفي عقولنا بركان يثور
عيوننا مفتوحة..
تحاور الظلام
تناجي غمامة سوداء..

* *

تنام كل ليلة
وننسى اننا نمارس
ضربا من الجنون
فربما نموت
دون ممارسة طقوس الوداع
ننشر الدمع بصمت
ونحفر القبور
ويعصف الخريف فيها
يشد التائهين اليها
يعانق دمعة هائمة في الفضاء
دمعة مأساتها اصبحت ثقيلة
تقول بصوت طفل غرير
يحاول فلسفة الامور
يحاول تكبيل تجربة الحياة
لترسل الاقدار ما تشاء..!!

(شفاعمرو)

واستعبدت الصفحات

● بقلم: نشأت زهران الوحيدي ●

تكاد ان تتحطم القلعة
ويكاد الفكر يكون سكراناً، حتى الثمالة
فقد بدا يترنّح في الصحف،
وعلى صفحات الحرية، والصباح،
يكاد السوسُ ينخرُ باب الفكر، ويغزوه
كما يغزو الشّيب ذقنَ إمام.
فآه من فرقعانٍ مستبِدة..
ومن صداع الكلام.. والسّقام
تتحطم القلعة..
ليتمجلسَ البديل على كرسي عُشرٍ
من أضغاثِ احلام
انتفخ الفارغون بين صفحات الادب..
وهيمنت سودُ الافكار،
كأنها مستوطنٌ
عهدٌ يولّي
وذاكرةٌ تُحتضَر،
ووليدٌ يُنحرُ قبل شبوبه،
ويُقدّم قرباناً.. بحجةِ وصل
الأرحام
هل من قلمٍ ثائر.. لينتفض
فقد ثارت وما زالت زهرة المدائن، تثورُ
وقد تمرّدت الثكالى
تطولُ الوعود.. تطول الحدود

وتُطال الكلمةُ بتلك القيود
ونصابُ بسُلِّ الأرقام
هناك.. هناك يتوعدُ إمام..
ويضربُ هناك حاخام
وتكبرُ فينا الآثام...
فكرٌ يترنحُ.. والأزلامُ تبني عشّها
بقش الإعلام...
فكرٌ أسكرته الاحلام، حتى النُخاع
ولكنه استعبدَ الصفحات في الاشراق
وتخالها تركعُ تحت نير الاقلام
صفحات الابداع قد استُعبدت
وتكاد تخورُ في طريق الآلام
فآهٍ من صلاة الإمام.. ومن دعوات الإمام
وألف آهٍ من عبادة الاصنام
ألا سجِّل ايها التاريخُ...
قبل احتضار الذاكرة.. سجِّل!
واركعي ايتها الاقلام
فقد تصيبُنا دعواتُ الإمام..
او يتوّجُ امبراطوراً، وتزكيه
الأختامُ

(قطاع غزة - الشيخ رضوان)

خيوط العنكبوت

● بقلم: جهينة حايك - ناصر ●

مغارة.. صدى
ظلام دامس
قلب يائس
سكون.. رهبة
حائرون.. خائفون
متأرجحون..
بين خيوط العنكبوت..
شمال ويمين
بين شك ويقين
شباك معتّمة
مغارة محكّمة
أشرقي يا بنتُ السماء!
وأملأي هذا الكون ضياء!
باتت المغارة مكانا مجهولاً
لستُ أدري
ثغرٌ
ناد
معسكرٌ
أم طرازٌ للعنكبوت
أخاف؛
عزيفُ الجن
صليل السيف

صراخ الطفل
شقاء وعناء
أأكتمُ.. أم اقول؟!!
نعم:
أهاب اللامعقول
من بعيد نبصرُ نلمحُ
بصيصاً يلمع
ضوءا يسطع
هالة...
معقول؟؟!!
انه هدى... أمل
ريحان... عنفوان
فما العمل؟!
قلبي وعقلي..
يتضاربان
يتصارعان
يا نفسي: ما العمل؟!
تحركي..
أسرعي..
ثوري كالبركان
لا تقفي
بين خيوط العنكبوت

(ديرحنا)

بحق الرب اجبني

● بقلم: لبنى يحيى ذياب ●

تلحفت الليل متخذة الظلام وشاحا. داعبتني نسمات الليل لتبعث بنفسي رعشة وصلت الى اعماق قلبي.

اعادني ذلك الى ذكرى كلماتك ابي، اتذكر يوم جئتك، والدمعة تذر من مقلتي شاكية قسوة القدر، وصادقته ودعي القسوة جانبا»

شعرت بكلماتك تنتشلني من ضباب حيرتي وقهري، وها انا اعود اليك ثانية ابي خالية الوفاض مكسورة الخاطر، ولاعلن امامك والملأ اني فشلت فشلا سيخلد في سجلات ايامي.

ان انت استطعت مصادقته في دار الابدية، عجزت انا في حياتي.

تراك تسألني عن شخصي وارادتي، هو القدر ولست انا. جمعت شتات عزمي واتخذت القرار، ان انا لم استطع مجاراته فليهزمني، عزيز علي ان اقلع عن مبادئي، فالانسان مبدأ وان تلاشى، غرق في ظلمات الحياة.

سألتك ابي الكثير،
من انا؟... انت طفلتي
اين ولدت؟... في وطنك
واي وطن هذا؟

وهنا لعب القدر لعبته وصم اذاني عن سماع المزيد.

عادت التعاسة تحتل حيزا في قلبي. صرخت اين وطني؟ لاسمع صدى صوتي هازئا.

انهمرت دموعي وانهارت قواي، وما لبثت ان استمدتها. وطني حيث ولدت، حيث قبرك يا ابي، وبجهد جهيد استطعت ان ادخل الفرحة الى قلبي، فرحة لم يكتب لها العيش طويلا!

ولكن ان سألني طفلي يوما السؤال ذاته فبماذا اجيبه؟

ابتلك البطاقة الزرقاء، وهل تنطلي الخدعة عليه، من الصعب ذلك، لا بد ان يقرأ احداث الحياة، وسيشعر بتلك الهوة العميقة بينه وبين الطفل الاخر، وسيقع في نفس الدوامة، وان انا استطعت التخلص منها اشك في نجاحه.

وسيأتي اليوم الذي اراه فردا من افراد هذا المجتمع، يوم اراه شابا يتسم بالعروبة.

ولكن اخاف يا ابي ان جاء ذلك اليوم وسألني عن عروبته ان اكون انا لنفسي قد نسيتها.

(مجد الكروم)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/١٢/٢
التلفزيون الاسرائيلي -
● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: الثورات في العصر الحاضر.
٠٨,٣٠ - بتفكير ثان.
٠٩,٠٠ - بلا اسرار.
٠٩,٢٠ - طبيعة - جسم الانسان.
٠٩,٤٥ - للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٥ - ديمي في اعقاب الاكتشافات الكبرى.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية.
١١,١٠ - مجتمع: قصص بلوغ.
١١,٤٠ - التسامح.
١٢,١٠ - علوم - بعين فاحصة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام: سقوط القيصرية.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٧٤).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٠ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٤,٥٥ - فرانتوا. الحلقة (٢٢).
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥ - الدب الكبير. صور متحركة.
١٦,٤٥ - سوبر بين.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاك. حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - استرجاع. اهود ملور يستضيف نوريت غلرون.
٢٢,٣٥ - لزروس. الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٤ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٦٢).
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - سوبر دوقر.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٣٢) «تجاوز الحدود».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٣٣).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. (اعادة).
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١٠٧).
١٩,٠٠ - الموساد. الحلقة (١٣).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صغير علينا. ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - نعم سيدي الوزير. الحلقة الرابعة «الاخ الكبير».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - «نريد ان نرى دماء». الحلقة السابعة.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● نوريت غلرون - «استرجاع» - القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٠)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١							■						
٢						■						■	
٣					■			■					
٤					■					■			■
٥				■					■				
٦						■				■			
٧	■	■									■	■	
٨							■			■			
٩						■			■				■
١٠			■	■		■			■				
١١								■					
١٢					■						■		
١٣							■					■	

افقيا:
١) مشكلات - الفراق (معكوسة).
٢) تخويف - الاسم الثاني لوزير خارجية عربية.
٣) تتخذه بعد تفكير (معكوسة) - للتعريف - اسم القائد الذي نوى هدم الكعبة.
٤) سهل لبناني - أسُود - مدّ (الكلام).
٥) «يلي» (مبعثرة) - «..... عبد الناصر» - نقود.
٦) الاسم الاول لروائي فرنسي - «..... حياتي» (لام كلثوم) - تعوّد.
٧) ممثلة مصرية راحلة (معكوسة).
٨) بطل قصة خرافي - حشر - ارض غير مستغلة.
٩) مدينة جزائرية - حرف جر - عابر.
١٠) للنداء - سقي - اغطس.
١١) من انواع الرسم - سريان.
١٢) يعني لون ادبي (بالاجنبية ومعكوسة) - مدينة ارتبط اسمها بمعركة مشهورة في الحرب العالمية الثانية - لحمل الكتب.
١٣) لقب شاعر عربي - أقيس (معكوسة).

عموديا:
١) شاطئ اسباني - دولة اوروبية.
٢) عقبات - نوع من المقامات الغنائية.
٣) منطقة جبلية لبنانية - قاصٍ.
٤) يتميز به اللباس الفلسطيني على الرأس (معكوسة) - أظهر (معكوسة) - يفقد عقله.
٥) من العائلة - اسم نوى هتلر اطلاقه على عاصمته.
٦) يحمله كل شخص - حاجز وفاصل - غطى (معكوسة).
٧) الفاني - بيت بعض الحيوان.
٨) ارشد - الاسم الثاني لاديب مصري راحل - عكس «فر».
٩) بث ونشر - نقاش (معكوسة) - من امراض الجلد.
١٠) من الشعوب - الاسم الثاني لصاحب «رأس المال».
١١) المخيف (معكوسة) - ظالم.
١٢) نزول (المطر) - من الطيور.
١٣) شعب - ممثل لبلاد ما - قسمه حسب مبدأ معين.

حل لغز (١٦٨)

افقيا:
١) مريم فخر الدين.
٢) عقلت - او - يليق.
٣) ربيع الخولي - عم.
٤) بد.
٥) لن - يختارون.
٦) نمين - غبار.
٧) الاجل - سامها.
٨) بدر - براهين - شج.
٩) صارت - جس - زرع.
١٠) القانون - رشاقة.
١١) الامها - ري.
١٢) يقايض - قندهار.
١٣) تمام - رب - عتاب.

عموديا:
١) معروف الرصافي.
٢) بقر - جدال - قم.
٣) جبلي - قربان - أ.أ.
٤) معع - ميل - تاميم.
٥) اب - عاب - نهضت.
٦) خالدين - رسوم.
٧) خور - الجماس.
٨) هامت - لقب.
٩) الليل - ميعران.
١٠) بلد - رغبن - دب.
١١) ي.ي - ابوح - زارها.
١٢) نقع - نا - شرقيات.
١٣) من - راجعة - رع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٦/١٢/٢، صافيا حتى غائم جزئيا. وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - °٢٠
● تل ابيب وضواحيها - °٢٤
● حيفا وضواحيها - °٢٤
● ايلات - °٢٦
● جبال الجليل - °١٩
● الاغوار الشمالية - °٢٦
● جبال المركز والجنوب - °٢١
● السهل الداخلي - °٢٤
● السهل الساحلي - °٢٥
● النقب الشمالي - °٢٤
● بحيرة طبريا وجوارها - °٢٦
● منطقة البحر الميت والعربة - °٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم. وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.
وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/١)

العملة	«يمسيغ»
● دولار امريكي	٣,٢٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٧٣٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٠٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٨٦٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٤٢٤١ ش.ج
● «واسرد» -	٣,٢٤ - ٣,٢٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
رسالة من احد معارفك تحمل اخبارا سارة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك في العمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر ما لديك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انسان يودك ولكنه متحير من تصرفاتك تجاهه.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حلم يتحقق ولكن في ظروف متأخرة. عليك الصبر قليلا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مفاجأة سارة في هذا اليوم عليك الاستعداد لها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نجاح جديد في عملك، لا تتقاعس في الايام المقبلة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه كثيرا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.

غادة الصغير مديرة مركز

(تتمة من ص ١٠)

للحد الادنى من المطالب المشتركة.

وفي تشرين اول عام ١٩٩٥ بادرت ٨٠ امرأة يمثلن عدة احزاب سياسية ومنظمات نسوية الى تنظيم ثلاث ورش عمل اختتمت بالتوصل الى اجندة عمل مشتركة تم توقيعها فيما بعد من قبل ٤٥٠٠ امرأة في آذار ١٩٩٦، حيث تم الاعلان عن تأسس ائتلاف نسوي عريض لخوض المعركة الانتخابية بصوت قوي وموحد وفق هذه الاجندة.

لقد هدفت الاجندة المشتركة الى تزويد الاحزاب المختلفة بوثيقة مفصلة عن حقوق النساء السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كأفراد وجماعات، للتأكد من ان الحكومة القادمة تأخذ مطالبهن بعين الاعتبار. كما هدفت الى تشجيع النساء من احزاب مختلفة للانضمام الى الائتلاف النسوي المعبر عن مطالبهن المشتركة.

في الحقيقة لقد شعرنا بالسعادة عندما استمعنا لستة مرشحات للانتخابات يمثلن هذا الائتلاف وكان مصدر هذه السعادة ليس الاجندة النسوية المبلورة بعناية شديدة فحسب، انما القوة والالتزام الكبيرين تجاه هذه الاجندة وخاصة تجربتهن في مواجهة احزابهن بها تمهيداً لادراجها على الاجندة الانتخابية، وفوق كل ذلك قدرتهن على العمل المشترك بايمان راسخ بقضاياهن مخترقات المواقف والحدود الحزبية والفكرية.

بالطبع تفاوتت النتائج وردود الفعل بين الاحزاب المختلفة الا انها لم تؤثر سلبا على العهد الذي قطعته هؤلاء النسوة على انفسهن والتزامهن بادارة حملة انتخابية لطيفة تعمل على تعبئة الجمهور وتجنيد دعمه لقضايا المرأة. ففي جبهة التحرير الساندينستية وافق المؤتمر العام على تبني «كوتا» نسائية (٣٠٪) على الرغم ان النساء طالبن بـ (٥٠٪)، كما وافقت قيادة الحزب على تبني استراتيجية الجديلة والمقصود بها تشكيل قوائم المرشحين بشكل يضمن المساواة بين المرأة والرجل وذلك بادراج رجل فامرأة فرجل فامرأة وهكذا. وذلك لانتخابات عام (٢٠٠٢). قالت لنا احدى المرشحات في اشارة لهذا الائتلاف: «في البداية كانت هناك صعوبات عديدة ناتجة عن الاختلافات الموروثة، لم نتوقع ان تقوم امرأة من جبهة التحرير الساندينستية بدعم امرأة اخرى من المخالفين او العمل مع منظمات نسوية استبعدنا العمل معها. لكن الادراك بأننا مختلفات، ويبننا اشياء مشتركة وهي مشاكلنا اليومية التي لا تأتي من اليمين فحسب انما من اليسار ايضا، ساعدنا على الانضمام الى الائتلاف». وهنا يكمن سر روعة هذا العمل.

(انتهى)

هكذا [illegible]